وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة -

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تخصص: لسانيات عامة

والموسومة ب:

الأخطاء اللغوية وتأثيراتها على اللغة العربية "السنة الخامسة ابتدائي"

من إعداد الطالبتين :

- سليماني فاطمة الزهراء
- سويح أمينة

تحت إشراف الأستاذ:

زروقي معمر

السنة الجامعية :

1440- 1441ه/2019- 2020م

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله مسير الفهم لعباده المتقين، والصلاة والسلام على أفصح ناطق الضاد بين العالمين، وعلى آله وصحبه الذين استقاموا على جادة الصواب، وعلى كل من تبعهم باحثا عن الحق المبين:

تمتاز اللّغة العربية عن كثير من اللغات الإنسانية، فهي لغة اشتقاقية تصريفية، لذلك فإن أي متكلم جديد للّغة من غير متكلميها يتوقع أن يقترح بعض الأخطاء اللّغوية نتيجة عدم فهم هذه اللغة في مستوياتها المختلفة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والإملائية).

واللّغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص يعرف به وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة وتخضع لها ألفاظها وعباراتها ويلتزم بها أبناؤها التزاما يعينهم على التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات.

واللّغة كما نعرف أنها تكتسب اكتساباً ولا تولد مع الإنسان وقد أجمع على ان فروع اللّغة العربية ليست غاية في ذاتها، وإنما وسيلة من الوسائل التي تعين التلاميذ على الحديث والكتابة بلغة صحيحة ، فهي وسلتهم لتقويم السنتهم وعصمتها من اللحن والخطأ الغلط وهي عونهم على دقة التعبير، وسلامة الاداء حتى مكنوا من استخدام اللغة محادثة وكتابة استخداما صحيحا في يسر ومهارة

لكن مع مرور الزمن حصل أن شوهت بعض معالمها وهذا راجع لاحتكاكها ببعض الحضارات فأصبح الضعف فيها ظاهرة متفشية عند العام والخاص، وبإعتبار اللغة لاداة الأولى التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وحسب الخبرات المباشرة، كانت السيطرة عليها في السنوات الأولى امر بالغ الاهمية من الناحية التربوية فهي التي تواجه الطفل منذ الصف الأول بالمدرسة الابتدائية ، وظاهرة الأخطاء اللّغوية التي لم يسلم منها لا معلم ولا تلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية المختلفة، خاصة مرحلة الابتدائي ومن ذلك راودتنا مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء : فيما تكمن الأخطاء اللّغوية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي الاسباب التي ادت إلى انتشارها؟ وما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظاهرة؟ وهل أصبحت واقعاَ ينبغي التسليم به أم أن الخطأ مظهر بسيط للغة ينبغي التصدي له وعلاجه في آن واحد؟

بعد عرضنا لهذه الإشكاليات: قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين (نظري وتطبيقي)

الصل الأول يمثل الجانب النظري الذي يحمل عنوان مفهوم اللّغة ومسألة الأخطاء اللّغوية وقسمناه إلى مبحثين :

المبحث الأول: يحمل عنوان نبذة عن الأخطاء تحدثنا فيه عن الاخطاء. وتطرقنا إلى الأسباب الاساسية التي أدت إلى انتشار هذه الاخطاء ذكرنا فيه المنهج المراد اتباعه في الجانب النظري المنهج الوصفي التحليلي.

المبحث الثاني: يحمل وتحت عنوان الفرق بين الغلط والخطأ وماهي أنواع الاخطاء.

أما بالنسبة للفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي لموضوعنا: فقد عنوناه بالتأثيرات التي تحدثها الأخطاء اللّغوية على اللّغة، وكيفية محاولة ايجاد حلول للحد منها والتقليل لهذه الظاهرة.

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة للبحث في موضوع الأخطاء اللّغوية في التعليم لتلاميذي السنة الخامسة ابتدائي، والذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو أن الأخطاء اللّغوية ظاهرة مهمة فهي تخص جميع المستويات (الابتدائي، المتوسط، الجامعي) وهي تغبر مشكلة كبيرة ولسبب من أسباب التي تتدخل في معرفة التلميذ وتطور لغته وكتابته بشكل جيد ولهذا كانت لنا دوافع خلفية نتلخص في الرغبة في الحفاظ على اللّغة باعتبارها جزءا منا، والقضاء على هذه الظاهرة المنتشرة في واقعنا والتي تمس تقليدنا وحياتنا، وكذلك كثرة الأخطاء اللّغوية (الاملائية، النحوية والصرفية..)

- محاولة فهم الاسباب المؤدية للوقوع في ذه الاخطاء.
- محاولة ايجاد الحلول التي تخرجنا منها

تمثلت أهداف دراستنا في:

- معرفة مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومدى استيعابهم للقواعد الصرفية والنحوية ومعرفة الأخطاء المشتركة بينهم والبحث عن الحلول لمعالجة هذه الظاهرة.
- تعد هذه الدراسة غيرها من الدراسات السابقة في مجال الاخطاء اللغوية أنها دراسة ميدانية اجرائية تابعنا ماكنة التلاميذ فعلاً ورصدت ما وقعوا فيه من اخطاء وصدفنا تلك الأخطاء.

وتتجلى هذه الدراسة إلى سعيها للوصول إلى نتائج علمية ربما تساهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال ذلك من خلال تحديد الاخطاء والتطرق إلى أنواعها ومعرفة أسبابها من أجل وضع الحلول الفعالة لذلك.

أما بخصوص اختبارنا للسنة الخامسة من المرحلة الخامسة فباعتبارها، مرحلة مهمة في مشوار التلميذ، كما أنها مرحلة مناسبة لقياس المكتسبات اللّغوية.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت سندا معينا في إنجاز البحث نذكر منها:

- فهد الخليل زايد: الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية.
- اللغة العربية بين الخطأ والصواب.
- معجم الفروق اللّغوية لإبي هلال العسكري.
- كتاب علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية عبده للراجحي.
- ومناهج اللغة العربية لجميع مستويات التعليم الابتدائي

ومن المؤكد غلى أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات والمشاكل فمن بين هذه المشاكل والصعوبات نذكر:

- ضيق الوقت الممنوح لمثل هذه الدراسات .

وأخيرا نتوجه بالشكر الجزيل إلى استاذنا المشرف على كل ما قدمه لنا من ارشادات ونصائح.

مدخل

مدخل:

اللّغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثا، وإحدى أكثر اللّغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة ويتوزع تحدثوها في الوطن العربي، ولها أهمية قصوى لدى المسلمين فهي عندهم لغة مقدسة، إذ أنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الاسلامية.

ارتفعت مكانة اللّغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذا أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، إذ كان لها تأثير وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الاسلامي إضافة إلى انها تعتبر الرباط القومي لوحدة الأمة العربية، كما يمكننا القول إن اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم لحدتها جهاز النطق وتدركها الأذن فإذا تمعنى قول المولى عز وجل:﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)** ﴾ [1] ، وجدنا هذه الآية دلالة واضحة على أهمية اللغة العربية وقيمتها بين اللغات الأخرى حيث ميزها عز وجل بميزة منفردة، هذه الأخيرة كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تعرف به، وهو مجموعة القوانين القواعد والأحكام التي تحكم هذه اللّغة ، وتخضع لها ألفاظها وعباراتها ويلتزم بها أبناؤها إلتزما يعنيهم على لتفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والاحكام انظمة فرعية للغة كالنظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام الدلالي عن الخروج لا رهبة وتعظيمها للمعنى وإنما عجزا منا ومن كلماتنا، كما من المحجل أن نرتكب كل تلك الاخطاء اللغوية المديدة والوفيرة .

ونحن أهل اللّغة وأبناؤها والناطقون بها، فكيف أن يكون الحال بالغرباء ها وجهلها وما مصير اللغة إن بنا على فقدانها كلمة وراء كلمة والذي سيبق لناما يفعله المرء منا أن يصنع من نفسه وعاء صالحا لاستعاب ما استطاع من تلك اللغة وحفظه تركها ر عبره إلى أوه وأحفاده لعلهم يكونوا اكثر رصاً عليها أو ربما يخرج من بينهم من يعرف قيمة اللغة وينشر ماضيها ويعدها ويد اليها تراثها وبهاها.

[1] سورة يوسف الآية 2

في الواقع أن لغة أجدادنا ما كانت عربيتنا البسيطة السهلة وإنما كانت عربية فصحى من فصاحتها وبلاغتها بتنا اليوم قراءة وفهم الأدب القديم مثلا بغير جهد وتعب وربما عجزنا عن الفهم تماما ، إن الأجيال المتتابعة وأبت جميعها ى ابتاع تهج التبسيط والتسهيل حتى كاد يضيع منا الأصل والفص أو ربما ضاع فعلا من نفوسنا وعقولنا ولغتنا وحياتنا وما عاد موجودا إلا في كتبا التي نعجز عن قراءتها فنكف عنها كأنها لغة غير التي نتكلم بها، وهي فعلا كذلك فنحن صنعنا لأنفسنا لغة جديدة وضعيفة من قلب اللغة الأصلية ثم هجرنا الأصل وأصبح الجميع صريع مزيف، كم أننا بعد ضياع الأصل بتنا عاجزين عن اتقان الضعيف والمزيف حين استبعدنا الأصل بقواعده فقدنا الحس اللغوي واختلط علينا الصواب والاخطأ وعمدت كتاباتنا بأخطاء لا تغفر لكننا نغفرها ببساطة لأننا وصلنا لمرحلة أننا ما عدنا ندري أيها الخطأ وأيها الصواب.

وأن أدركنا الخطأ فقدنا القدرة على تصحيحه ، تنقسم الأخطاء اللغوية إلى نحوية أو لغوية أو املائية أو صرفية ولكل جانبه الخاص من النقص في لعتنا الضعيفة الذي بدعمه وبسببه ويجعلنا عاجزين عن إدراكه خاصة بانتشار اللهجات الشعبية المختلفة والتي تحسب حسابا لقواعد إلا قوانين واعتيادنا على تلك اللهجات بكل أخطائها اللغوية حتى يصبح الخطأ قاعدة صحيحة في لغتنا فالخطأ اللغوي هو أن تخطئ في استعمال الكلمة في غير محلها الصحيح لتعطي المعنى المراد التعبير عنه أو اضافة حرف في الفعل المتعدي الذي لا يحتاجه مثال: الخطأ: يُنْظَرُ إليه بالبان صوابه : يُشَارُ إليه بالبنان ، التحليل، تعبير اصطلاحي. أما بالنسبة للخطأ النحوي فهو الخطأ في استعمال قواعد النحو والاعراب بما في ذلك الرفع والضر والكسر في غير موضوعه وتذكير وتأنيث الأعداد....مثال: الخطأ: لا تنسى، صوابه: لا تنسر تعليله "لا" أداة جزم، إن أكثر ما ينشر بينا من أخطاء هي النحوية فإن كنا فقدنا الكلمات والألفاظ فإنني لنا أن نحتفظ بالنحو وقواعده وأصوله ونستخدمه ونسخره في حديثنا وكتاباتنا قد تبدو القواعد النحوية في اللّغة العربية لبعض الناس أكبر وأكثر اتساعا وتعقيدا وتفرعا وتفرقة من قواعد بعض اللّغات الأخرى، بل إن صعوبة اللّغة العربية أو جزءا من صعوبتها كمن

هي نحوها وصرفها وقواعدها العديد ، لكن الحقيقة المؤسفة أننا كوننا أبناء العربية كان ليكفل لنا بديهية في اجادة تلك القواعد بالفطرة والاحساس بها.

وحتى استخدامها بشكل صحيح دون الحاجة للتوقف والتفكير كل برهة إن كانت تلك الكلمة مرفوعة أو مضمومة أو ربما هي ممنوعة من الصرف أو إن كان تميز أحد الاعداد مذكرا أو مؤنثا لكننا فقدنا ذلك كله مع ما فقدناه من لغتنا وهويتنا، وصرنا نرفع المجرور ونصرف الممنوع بغير احساس فطري بالخطأ أو الارتياب فيما نكتبه، بل نترك ذلك لخبراء اللّغة وأساتذتها الكبار وحسبنا أن نجلس مجلس التلميذ الذي يخطئ أو يصيب، وأيضا الخطأ الاملائي الذي يتمثل في الخطأ في كتابة حروف الكلمة كتابة صحيحة ككتابة الهمزات وزيادة حرف لم تنص عليه قاعدة املائية مثل: الخطأ: قائل صوابه: قائل، تعليله: لأن الهمزة مكسورة وحركة ما قبلها السكون وهي من أسوأ الأخطاء اللّغوية التي تقع فيها فلو كنا في النحو نخطئ القواعد فإننا في الاملاء نعجز عن كتابة اللغة التي تنطقها بشكل صحيح. قد ننطق الكلمة لكننا نخطئ في كتابة حروفها بالشكل الصحيح ونعجز عن كتابة نص كامل بنفس الصحة والجودة التي قد تنطقه بها لأننا ببساطة عاجزون عن كتابة ما لا ينطق أو عدم كتابة بعض ما لا ينطق أو نتسب في قطع الموصول أو وصل المقطوع. إننا ندري نطق الكلمة لكننا لا نستطيع خيل شكلها ألا يبدو ذلك عجزاً، ومن أكثر الأخطاء الاملائية شيوعا نذكر: علامات الترقيم تلك العلامات المهملة أو التي نجد لها أهمية في الكتابة فحسبنا النقطة والفاصلة وعلامتي الاستفهام والتعجب ثم وقفت بنا المعرفة بعد ذلك فلا استخدمنا الباقي ولا حتى عرفنا استخدامه أو وجوده.

ولاشك في أن الخطأ في المستوى الصرفي ليس كغيره من الأخطاء، فهو خطأ مفصلي إذ يترتب عليه أخطاء متعددة، فالصرف بؤرة النظام اللغوية ونقطته المركزية، فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها الأولية، أو ما يلحق هذه البنية من اجزاء صرفية كالسوابق ، واللواحق، والحشو، وكذلك الخطأ في تحقيق التفاعل السليم بين هذه العناصر كاختيار

بنية لغوية خاطئة، أو حذف عنصر لغوي أو زيادة عنصر أو الخطأ في ترتيب هذه العناصر ، ناهيك عن الخطأ في عمليات الاعلال والابدال والادغام وغيرها.

ويقود هذا الخطأ إلى ضعف في النظام اللغوي برمته، مما يصيف عملية الاتصال والتواصل التي ينشئها المتعلم من تعلم اللغة العربية فلو لم يرتكب المتعلم خطأ صرفيا لقلت نسبة الخطأ في المستويات اللغوية الاخرى، فلو تأملنا الجملة الاتية: لترمي الكرة عاليا (ياسعيد) لوجدنا فيها خطأ صرفيا، ذلك أن الفعل (ترمي) فعل معتل ناقص، والواجب حذف حرف العلة إذا كان مجزوما وكتابته على هذه الصورة يجعل الأمر يلتبس على القارئ فيظن أن اليا المتنبه في الفعل هي ياء المخاطبة، بينما يتمثل خطأ إملائي في إثبات الياء بدلا من الكسرة، وهكذا يتضح أن الخطأ الصرفي خطأ محوري، لأنه خطأ يرتكب بحث الكلمة مما يؤدي إلى افساد المعنى، ويؤثر تأثير بين على النظام اللّغوي كاملا، وهو خطأ يتقاسمه أبناء العربية ومتعلموها من الناطقين بغيرها، وهذا يستلزم منا أن نعيد النظر في تحليل الاخطاء اللغوية، وأليه علاجها والخطط المتبناة للحد منه، والجدير بالذكر أن لكل نوع من هذه الأخطاء إلا وله اسبابه التي يمكنا جمعها وحصرها فيمايلي:

- يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطئين .
- أن يكون منها وفي تنمية القدرة على الاستماع الدقيق .
- تهاونه بالخطاء الاملائية وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ.
- تشابه الكلمات في شكلها ولكن تختلف في معانيها مثل: عَلِمَ، عَلَمْ، عُلِم، ثمة أخطاء كثيرة في ضبط هذه الكلمات لأن طريقة الضبط تحتاج لجهد ليتم التوصل إليها.
- تشعب قواعد الاملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها.
- اخفاض في مستوى الذكاء، العيوب الجسدية (ضعف البصر، ضعف السمع)
- عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتمامه.

- كثرة الاوجه الإعرابية المختلفة التعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، مما يثقل كاهل التلميذ عن الوصول إليها، عامل وصف الحروف وفصلها.
- ارتباط قواعد الاملاء بقواعد النحو والصرف.
- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.
- عدم قدرة التلميذ أو المرء على التميز بين الحركات وما يقابلها من حروف الجر.
- الحركات القصار الفتحة ،الضمة، الكسرة، وتكاد هذه المشكلة أن تكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة لديهم.
- عدم التفرقة بين رسم الحرف وصوته، فهناك حروف تنطق ولا تكتب وهناك حروف تكتب ولا تنطق.

والنظام الكتابي إذ ثمة ما يشير في ادبيات البحث إلى أن اللغة تكتسب اكتسابا ولا تولد مع الانسان وهي تعد نظام كتابي ذو أهمية كبيرة إذ هو المقياس الذي في ضوئه تحاكم سلامة اللغة المكتوبة، وكذلك لما تتميز به من اتساع مما يجعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها ومفرداتها وكلن مع مرور الزمن حصل أن تشوهت بعض معالمها وهذا راجع لاحتكاكها ببعض الحضارات، كل هذا يستدعي الاهتمام الكبير بها، وما دام واقع اللغة العربي اليوم عكس ذلك، خاصة أنها أصبحت تعاني مما يسمى بالأخطاء اللغوية ولا نصاف اللغة والسعي بها لأفضل مستوى توجب على المختصين والباحثين المهتمين بها، أن يسعوا لتوضيح هذه الاخطاء ولتجنيب الوقوع فيها يمكن القول أن الاخطاء اللغوية شاعة بضياع اللغة والمفردات خاصة المعقدة منها والصعبة والفردية والخشنة في طريقة النطق أو الصعبة في الكتابة، كلها أسباب اشرفت على اخضار معاجمنا اللغوية مع مرور الوقت تحذف منه الكلمات التي تنبذها واحدة تلو أخرى، حتى صار لدينا معجمنا الهزيل الضعيف الخاص، وحتى ذلك صرنا عاجزين عن الاحاطة والالمام به وحين نكتب أو نتكلم العربية تأتي بكلمة في غير محلها ونستخدم لفظا بمعنى غير معناه ، ونعجز عن ايجاد التضاد والترادف بل إن فقر معاجمنا الخاصة في عقولنا عن مفردات اللغة صار يعطينا حيزا ضيق من ان نكتب فيه فتضيع منا الكلمات ويعجز

المعنى الكامن في دواخلنا عن بالرغم من كل هذه الاخطاء الشائعة إلى أنه كان لابد من وجود طرائف لعلاج وتصويب هذه الأخيرة والتخلص منها أو إن صح القول التقليل من الوقوع فيها نذكر أهمها:

- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة عن المهارات لمطلوبة.
- تدريب الادن على حسن الاصغاء لمخارج الحروف.
- تدريب اللّسان على النطق الصحيح.
- تدريب اليد المستمر على الكتابة.
- معالجة ضعف القراءة عند التلاميذ.
- التمكن الجيد من استخدام القواعد النحوية والعمل بها.
- تكليف التلميذ بواجبات منزلية تضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا .
- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الاملاء ولا سيما السورة الشخصية والبطاقات والشرائح الشفافة.
- التحدث باللغة العربية على قدر المستطاع والبعد عن العامية
- فهم دلالة الكلمة المواد كتابتها.
- أخذ القائمين على عمليات التعليم اللغوي على الاخذ بالمعنى التكاملي في إعداد المناهج وتقديم الخبرات التعليمة ذات اصلة بمهرات اللغة
- التعرف على مواضيع الوصل في المسموع قد تفيد التلميذ في كتابة اللام الشمسية والقمرية كتابة املائية سلمية دون الخلط بينهما .
- عدم تهاون المدرس في عملية التصحيح.
- الاكثار من الامثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.

الفصل الأول
الأخطاء اللغوية

1) تعريف الخطأ

- **التعريف اللغوي:** أقدم نص وردت فيه هذه الكلمة هو نص من نصوص العصر الجاهلي ودليل ذلك ما نجده في ديوان امرئ القيس حيث قال:

يَا لهَفُ هَذِهِ إذَا خَطَئْنَا كاَهِلاً تَاللهِ لا يَذهَبُ شَيخي باطِلا[1]

الخطأ ضد الصواب كما ورد في قوله تعالى:﴿ **أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا** ﴾ [سورة الاحزاب :05]

فالخطأ لم يتعمد والخطأ ما تعمد ، أخطأ يخطئ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ودجال، خطئ بمعنى أخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئا ، ففعل غيره وفعل غير الصواب[2].

خطئ تقول خطئ فلان خطأ بكسر فسكون من باب علم إذا أذنب على غير عمد، كما في المصباح والاسم (الخطيئة) على (فعيلة) ولك أن تقلب الهمزة "ياء، فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة والجمع (خطيئات وخطايا) كما تقول (الخطأ) والأسم وقبل (خطئ) إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ والخطأ إذا لم يتعمد فهو مخطئ وفي الحديث [رفع عن امتي الخطأ والنسيان ا استكرها عليه] وتقول أخطأت في المسألة (واختات الصواب)[3].

كما يعرفه أبو هلال العسكري بقوله:" والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود وقد يكون في القول والفعل، وعن اللحن صرف الكلام عن حصته ثم صار لازما لمخالفة الاعراب ولذلك لايكون غلا في القول"[4]

---

[1] **إمرئ القيس** ن تح: أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب العلمية، ط2، القاهرة، 1964، ص 34

[2] ابن منظور،: **لسان العرب**،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجوعة الأولى مادة الخطأ، ج1، ط1، 2003، ص 81-80

[3] صلاح الدين الزعبلاوي: **معجم أخطاء** ، الكتب، دار الثقافة والتراث، دمشق،ط1، 2006، ص 167

[4] أبو هلال العسكري: **الفروق اللغوية** ،تج: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص 67

أما الدكتور عبد الرحمان حاج صالح فيعرف الخطأ انه:" ما ليس له وجه على الاطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع"[1]، الخطأ فعل لا ارداي غير مفتعل يخالف ما كان صحيحا، عكس الخطء الذي يكون متعمدا مفتعلا.

فهو ضد الصواب، الخطأ: ما لم يتعمد والخطء، ما تعمد في الحديث :قتل الخطأ كذا وكذا هو ضد العمد، وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير قصد قتله، اولا تقصد ضربه بما قتلته به، واخطأ يخطئ إذا سلك سبل الخطأ عمد أو سهوا ويقال: خطء بمعنى اخطأ، وقيل خطء إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال : لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب أخطأ وحديث الكسوف فالخطأ بدرع حتى ادرك بردائه ، أي علط، قال يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره[2].

أما في المعجم الوسيط، فكلمة الخطأ من "خ ط ىء" وخطأ" أذنب او تعمد الذنب و" أخطا" خطئ وغلط " حاد عن الصواب" و" خطأه" تخطئه نسبة إلى الخطأ.

والخطأ ما لم يتعمد من الفعل وضده الصواب "ج" خطئه و"الخطأ" الكثير لأخطاء أو الخطايا" فنجده يذكر كل كلمة مستقلة عن الأخرى"[3] وقول رؤية: " يارب إن اخطأ أو نسيت ، فانت لا تنسى ولا تموت.....أي إن اخطأت أو نسيت فاعف عني لنقصي وفضلك...

- **التعريف الاصطلاحي**: مرادف اللحّن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة[4].

وهو الخروج على قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية ، أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة[5].

---

[1] عبدالرحمان الحاج صالح: **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2007، ص 165

[2] ابن منظور : **لسان العرب**، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية ، 1994، ص 65- 66

[3] الامام عبد القادر الرازي: **قاموس عربي عربي، مختار الصحاح**،ط1، بيروت، 1997، ص 85

[4] فهد الخليل زايد: **الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**، دار البارزوري، .ط، 2009، ص 167

[5] عارف كرخي أبو خضري: تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام ،د.ط، 1994، ص 48

أو هو الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللّغة وتصورنا، فما خرج عن هذه القواعد، أو ما انحرف عنها، بوجه من الوجه يعد لحنا أو خطأ وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصواب.[1]

عرفه براون بقوله:" خاصة في لغة المتعلم المرحلية ، تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما"[2]

كما قال الحافظ ابن رحب –رحمه الله– " الخطأ: هو ان يقصد بفعله شيئا فيصادف فعله غير ما قصده، مثل يقصد قتل كافر فصادف قتله مسلماً" هي ذلك النوع الذي يخالف فيه المتحدث او الكاتب قواعد اللغة.

هي التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة الهدف، والصفة المميزة بهذه الأخطاء أنها متكررة وتكرارها يدل على خلل في النظام اللّغوي الذي رسخ في ذهن المتعلم، ولذلك اعتبرها الباحثون أكثر خطورة من غيرها وخصوها بالدراسة والتحليل وهذه الأخطاء والانحرافات التي تظهر على ألسنة الدارسين تكون في جميع مستويات اللغة (صوت، صرف، دلالة، نحو (تركيب)...).

كما تعرف الأخطاء اللغوية بانها:" خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي اخطاء ناجمة إما عن تعلم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها."[3]

لقد تحدث ابن الجوزي عن وصف الخطأ قائلاً[4]:" واعلم أن خطأ العامة يتنوع فتارة يضمون المكسور وتارة يكسرون المضمون، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصرون الممدود، وتارة يشددون المخفف وتارة يخففون المشدد، وتارة يزيدون في الكلمة وتارة ينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها إلى غير ذلك من الاقسام وإن وجد لشيء مما نهيت عنه وجه فهو بعيد او كان لغة فهي

---

[1] كمال بشير: **اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب** ، مجلة اللغة العربية المصرية، مشنورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988،ج62، ص 135

[2] دوغلاس براون : **أسس تعلم اللغة وتعليمها** ، ترجمة: عبد الراجحي ، النهضة العربية ، بيروت، د.ط.د.ت، ص 204

[3] ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا): صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر ، 2009 ، ص 188

[4] ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن: **تقويم اللسان** حققه وقدم له : عبد العزيز مطر، الطبعة 1، دار المعرفة القاهرة، 1966 ص 76-74

مهجورة وقد قال الفراء: " وكثير مما أنهاك عنه قد سمعته، ولو تجوزت لرخصت لك أن تقول :(رأيت) رجلان في لهجة من يلزم المثنى الألف، أردت عن تقول ذلك إلى عنعنة تميم أي قلب الهمزة المبدوء بها عينا".

يقال أنه:" بالأضداد تعرف الأشياء، فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والحق والعلم واليقين" والخطأ عائق استمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية وبناء اليقين المنطقي الصحيح، ولاسيما إذا بني الخطأ على الظن ، والوهم والإفتراض والإحتمال، والإعتقاد والرأي الشخصي، دون الإحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة.

وهذا ما أشار إليه عارف كرخي يرى:" أن الخطأ انحراف عن قواعد لغوية تستخدم في الكتابة في الاغلب الأعم وذلك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو استعمال الكلمات في غير موضعها".

كذلك نايف حزما فيري:" أنه ما تجاوز قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها (النحوي، الدلالي، الصرفي)، كذلك يرى جميل صليبا أن الخطأ هو عدم اتباع القاعدة والتقصير فيها المفروضة علينا سواء كان من الناحية الخلقية أوالفنية أو المنطقية ، وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو انحراف من قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية".[1]

ويعرفه سيرفرت بأنه " استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة او الجهل بالشواذ (الإستثناءات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء، وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف ، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بإنتضام عبر الكتابة" فربما برجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها".[2]

فالخطأ اللغوي هو انحراف أو خروج الكلام عن القاعدة الأصلية في كل مستوياتها الصرفية والنحوية والدلالية والصوتية لأسباب متعددة مما يؤثر سلبا على النظام اللغوي واستفلحت هذه

[1] دلال بن عطا الله: **الاخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمة اللغة العربية، جانعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013-2014، ص 7-8

[2] رشيد أحمد طحيمة: **المهارات اللغوية مستوياتها** ، تدريسها، صعوباته، دار الفكر الغربي، القاهرة، مصر،ط1، 2004، ص 307

الظاهرة ونحزت لغة العرب سواء كانت المكتوبة منها أو المنطوقة وذلك عند اختلاط العرب بالأعاجم قبل الإسلام بعده ، مما دعا إلى ظهور علم النحو ليحارب هذا الفساد ويقي لغتنا من هذه المرض الذي مس كل الفئات منها المتعلمين والمعلمين. لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة على تطور ونمو لغة المتعلم وهذا ما ادى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل اخطاء المتعلمين.[1]

يعد أرسطو أول من عرف الصواب والخطأ عندما قال: "القول عما هو كائن، أو عما هو كائن بأنه غير كائن هو قول خاطئ".[2] ويعرفه المعجم الفلسفي:" تقصير في إتباع القواعد الواجبة خلقيا أو فنيا أو علميا أو منطقيا".[3]

بالإضافة إلى أن الخطأ يعرف بأنه غير مقبول في العرف المتداول أو هو خارج عن المقاييس اللغوية وإذا عدنا إلى النصوص القديمة، نجد أن هذه الكلمة (خطأ) وردت في نص من نصوص سبيويه حين يقول:" وزعم يونس أن الجر خطأ، لأن أين ونحوها يبدأ بهن ويضمر بعدهن شيء".[4]

انتشرت الأخطاء اللغوية وشاعت باختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم ومن خلال ما سبق نلاحظ أن: الخطأ في القول عبارة عن خروج الكلام عن ما اتفق عليه جماعة المتكلمين، فهذا هو المتواضع عليه عند علماء النحو، إي معنى الإصطلاحي لهذه الكلمة ، كما يمكن القول أنه يتمحور حول خرق القاعدة المتواضع عليها في مجال معين، وثمة من يعتبر أن الخطأ علامة تحليل إلى خلل في نظام تعليم اللغة وكل لغة تسعى إلى وضع معايير وضوابط ومقاييس تفرض طرائق محددة في الكلام.

---

[1] حورية بشير: **المكتوب في المدرسة الاساسية الجزائرية تحليل انشاء تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة**، مذكرة تخرج لتنيل شاهدة ماجيستر كلية اداب واللغات قسم اللغة العربية وادابها، الجزائر، 2001-2002، ص 5

[2] العربي السلماني: **دينامية الخطأ في سيرورة التعليم والمعرفة**، مجلة علوم التربية ، دورية مغربية نصف سنوية" منشورات عالم التربية، المجلد الثالث، العدد 24 مارس 2003ن

[3] جميل صليب: **المعجم الفسلفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية**" دار الكتب اللبناني بيروت، لبنان، مكتبة المدرسة 1982، ص 530

[4] **الكتاب سبويه**، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ج1، ص 407

كما أن المقصود من الخطأ هو أن ينحرف المتعلم عن النمط اللساني بكل مستوياته التركيبية والدلالية والصوتية وهو دليل على أنه ضعيف وغير قادر على إمتلاك النظام القاعدي السليم للغة معينة فكثيرا ما نجد المتعلم لا يفرق بين كتابة الضاد والظاء وبين السين والصاد ونجده مثلا يكتب الفعل ظفر في بعض الأحيان بالضاد فيكتب ضفر وهنا يقع المتعلم في الإنحراف عن النمط اللساني في المستوى الصوتي.

يتضح لنا أن الخطأ اللغوي هو عبارة عن مخالفة للقواعد اللغوية وانحراف المتعلم عن النظام النحوي، أو الصرفي أو الدلالي لبنية لغة معينة.

كما هو إنحراف المتكلم عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار "[1] أي أن المتكلم يجهل طريقة استخدام القواعد بشكل صحيح، مثلا الأطفال أثناء كلامهم يقومون بالقياس فيجمع الطفل كلمة (ورقة) فيقيس على جمع المؤنث السالم ويقول (ورقات) وهذا خطأ والأصل (أوراق) وكذلك الطفل المتعلم الذي لم يتعرف بعد على قاعدة الممنوع من الصرف يتعامل مع كل الصيغ على أنها متصرفة ذلك لأن في لغته (الوسيطة) لا وجود لهذه القاعدة وعندما يتعلمها يدخلها ضمن لغته الوسيطة ، ويمنع كلمة (أسباب) من الصرف قياس على (أشياء) ذلك أنه لا يعلم أن ما على وزن (أفعال) متصرف وأن (أشياء) هي التي شدت وكذلك اعتبر الخطأ " خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة".[2]

يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن الخطأ هو الخروج عن معايير محددة يتوقف عليها الفهم، وهو عدم الإلتزام بالقواعد اللغوية: املائية، دلالية، صرفية، نحوية، التي يقع فيها الشخص أثناء الحديث أو الكتابة فالخطأ يمكن أن يقع في الكلمة المفردة مثل: نام الطفلون أو في تركيب الكلام مثل: السماء، الغيوم ملبدة والخطأ في الكلمة المفردة يمكن أن يكون خطأ في معناها أو في

[1] عبده الراجحي: **علم اللغة التطبيقي تعلم العربية**، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ص 50.

[2] السعيد بو عبد الله: **الأخطاء اللّغوية، معايرها ، أسسها، مظاهرها، وسبل لمعالجتها**، ص 182 .

لفظتها أو في صيغتها أو في أصل وجودها[1]، كل هذه الأخطاء تعمل على إعاقة العملية التواصلية وتنقص من قيمة تلك اللّغة ومن خلال إبعادها عن القاعدة التي نشأت عليها.

2) نبدة عن الأخطاء الشائعة .

- يقولون : اسحب الفريق من المباراة
- والصواب: خرج الفريق من المباراة

يقول ابن منظور في لسان العرب: السحب:جر الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره.....ورجل سحبان: أي جراف يجرف كل ما مربه..

وفي حين لم يرد في المعجم فعل اسحب بمعنى تقهقر أو نكص أو ترك، وذكر صاحب معجم الخطأ والصواب: يخطىء أسعد داغر وزهدي حار الله من يقول: انسنحب الجيش بحجة عدم ورود الفعل في كلام العرب بمعنى تقهقر أو نكص.

- يقولون: هذا الكتاب عديم الفائدة.

والصواب: هذا الكتاب معدوم الفائدة .

جاء في معجم مقاييس اللغة: العين والدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه، وعدم فلان الشيء إذا فقده وأعدمه الله تعالى كذا ، أي افاته، والعديم الذي لا مال له.وجاء في لسان العرب لإبن منظور –رجل عديم– لا عقل له فالعديم هو الذي لا يملك المال وهو الفقير من اعدم أي افتقر ،وقد حمل معنى هذه اللفظة من المعنى المادي إلى المعنوي.[2]

يقولون: تحرى عن الأمر، فيعدون الفعل (تحر) بحرف الجر (عن) والصواب : تحرى الأمر

والصواب : (تحرى فلان الأمر) أي توخاه وطلبه، ويقال: (فلان حري بكذا) أي خليق وجدير وحقيق.

قال شاعرُ:

---

[1] محمد مبارك: **فقه اللّغة وخصائص العربية**، د.ط، دار الفكر ، ليبيا، د.ت، ص 329

[2] منتدى التعلينم الشامل

فأخر بمن رامنا أن يخيبا فإن كنت توعدنا بالهجاء

وقد اشتقت التحري من (احر به) وهو يعني توخي الأولى وقصد الاحق،كما تدل على ذلك طائفة من النصوص اللّغوية نذكر من بينها قال عز وجل:﴿ **فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا**﴾ [سورة الجن الاية 14] أي توخوا وعمدوا

يقولون : نسائم الصباح الجميلة.

والصواب: نسمات الصباح الجميلة.

نسائم على وزن فعائل ومفردة نسيمة على وزن فعيلة مثلها في ذلك مثل صحيفة وطريقة ووديعة.

وجمعها: صحائف وطرائق ووداٍئع ، أما جمع نسمة فهو نسم أو نسمات، يقول ابن منظور صاحب لسان العرب[1]: (ونسيم الريح أو لها حين تقبل بلين قبل أن تشتد)، ويقول في موضع آخر والنسمة والجمع نسم ونسمات قال الأعشى:"إذا النسمات نفض الغبار بأعظم منه تقى في الحساب وقد وردت نسائم عند بعض الشعراء المعاصرين مثل قول احدهم:

سوف تظل دائمة من عطرها نسائم

يقولون : ملفت للنظر

والصواب: لافت للنظر

كثيرا ما نسمع قول بعضهم :هذا المنظر أو الحادث ملفت للنظر وهذا الإستعمال خطأ، ووجه الصواب أن نقول: لافت: أن فعله لفت، لا ألفت، إذا لا يوجد في العربية فعل هو (ألفت) واسم الفاعل من الثلاثي عادة على وزن (فاعل) فنقول : لافت:إما (ملفت) فهو اسم الفاعل الرباعي(ألفت) مثل (مكرم) و(محسن) من أكرم وأحسن، ولا يوجد في العربية (ألفت) كما قلنا.

الفصل الثاني:

[1] ابن منظور : لسان العرب

- من الخطأ قولك: اخصائي والصحيح: مختص أو اختصاصي
- من الخطأ قولك: البند الأول والصحيح : الفقرة الأولى لأن البند كلمة فارسية تعني الحيلة والخديعة.
- من الخطأ قولك: مشاكل والصحيح مشكلات.
- من الخطأ قولك: الدلو مليء بالماء والصحيح: الدلو مملوء أو ملان بالماء
- من الخطأ قولك: أغلاط والصحيح : غلطات
- من الخطأ قولك: حضر المدراء (جمع مدير) والصحيح حضر المديرون
- من الخطأ قولك: أجب على الأسئلة والصحيح :اجب عن الأسئلة .
- من الخطأ قولك: بت في الأمر والصحيح: بت الأمر
- ملحوظة (وليس ملاحظة) في تاج العروس، أغلاط جمع غلط والبعض يخطىء التاج !! فهل لأحدهم قول فصل في هذا؟.

الفصل الثالث:

من الخطأ قولك: مكة تقع جنوبي المدينة والصحيح : مكة تقع جنوب المدينة ومثل ذلك بقية الجهات.

من الخطأ قولك: هذا الموضوع شيق والصحيح: هذا الموضوع شائق .

من الخطأ قولك: بدون قصد والصحيح: من دون قصد .

من الخطأ قولك: طرق (قاصد جمع طريقة) والصحيح قولك طرائق جمع طريقة لأن طرق (جمع طريق).

من الخطأ قولك: بالرغم والصحيح: من الرغم .

الفصل الرابع:

من الخطأ قولك: سافرت إلى مكة المكرمة والصحيح: سافرت مكة مكرمة .

من الخطأ قولك: حاز على إعجابي والصحيح: حاز إعجابي.

من الخطأ قولك: لأزال في مريضا والصحيح: مازال أخي مريضا.

من الخطأ قولك: لا ينبغي عليه أن يفعل والصحيح : لاينبغي له أن يفعل .

من الخطأ قولك: حج إلى بيت الله والصحيح: حج بيت الله.

من الخطأ قولك: أنت بمثابة أبي والصحيح: أنت مثل أبي.

من الخطأ قولك: تمارين والصحيح : تمرينات

3) أسباب الأخطاء:

تعد الأخطاء ظاهرة مشتركة بين المتعلمين في جميع أقطار الأمة العربية، ولا تخص مرحلة دون آخرى، بل هي منتشرة بين المتعلمين وتلازمهم حتى وصولهم الجامعة، ويشير المهتمون والمختصون إلى وجود عوامل متشابكة فيما بينهما ، أسفرت عن شيوع الأخطاء اللّغوية بين المتعلمين.

إن ضعف التلاميذ في الإملاء والنحو والصرف وتدني تحصيلهم ظاهرة مشتركة بين الأمة العربية فظاهرة الأخطاء اللّغوية أصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عندها والتعرف على أبعادها لتحديد أسبابها وهي أسباب الخطأ الإملائي والكتابي:

1.3 . أسباب تعود إلى المعلم:

غالباً المعلم يكون ضعيفا في إعداد اللغوي لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها، وإنما تحرص على تغطية المادة وإرهاق التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم ومن أهم الأسباب مايلي:

- يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف والمبطئين.
- أن يكون في نطفه قليل الإهتمام بتوضيح الحروف التي يحتاج التلاميذ إلى توضيحها للتمييز بينها وخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها.
- أن يكون متهاونا في تنمية القدرة على الإستماع الدقيق[1]

[1] محمد حولة: **الارطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**، ط1

ومن المعروف أن المعلم له دوراً كبيرا في العملية التعليمية فهو ليس ناقلاً للمعرفة فقط بل هو عنصر فعال في نجاح العملية التعليمية وفي تكوين الإتجاهات والقيم وتنمية المهارات فالمنهج المدرسي ومكوناته والكتاب المدرسي وموضوعاته والنشاط التعليمي بكل مراحله كل ذلك متوقف على المعلم ورغم البرنامج المكثف الذي تعتمده وزارة التربية لتحسين أداء المعلم ومستواه في أثناء الخدمة إلا أن القطاع مزال يشكوا مشاكل حقيقة لأسباب منها:

- قلة المعلمين الأكفاء لتعليم اللغة العربية خاصة أن التوظيف يكون متاحا لشعب آخرى.
- عدم القناعة بمهنة التعليم.
- قلة المحاسبة من المسؤولين.
- الأمن المادي الذي يخلق لدى المعلم تؤثرا نفسيا ينعكس على التلاميذ .
- عدم إدراج أساليب فعالة وناجحة لتحقيق وتصحيح الأخطاء اللغوية بحيث تكون تطبيقية وعملية.
- عدم بدل الجهد الكافي من طرف الأساتذة والتهاون في تصحيح الأخطاء .
- التسرع في تطبيق المناهج الجديدة قبل اخضاعها للتدريب والتكوين.
- ازدحام المواد الدراسية في المناهج فضلا أن المنهاج غير ناسب وقدرات التلاميذ ورغباتهم.[1]

رغم المناهج الجديدة التي اعتمدت التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، حيث يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية ويقتصر دور المعلم على التوجيه في القسم، إلا أن بعض مدرسي اللغة العربية في المدارس الإبتدائية قد اعتادوا استخدام أسلوب يحد من دور التلاميذ في الحصة الدراسية، وقلما يهتم بحاجتهم الوظيفية ويهتم بتلقين التلاميذ القواعد والصيغ والتعاريف لإستظهارهم دون فهم ولا يهتم بتدريب التلاميذ ويكتفي بالإشارة إلى الأخطاء دون معالجتها ولا يتابع التلاميذ في ما إذا قاموا بتصويب الأخطاء أو غير ذلك فضلا على أن بعض المعلمين يدرسون باللّغة الدارجة .

[1] الجاحظ أبو عمرو بن حر: **البيان والتبين**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة 7، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998، ج1، ص 36

وهذا لا ينطبق بالضرورة على جميع المعلمين فهناك المتفاني في عمله والمخلص في أداء واجبه.

2.3 أسباب عضوية :

– سقوط الأسنان: يذكر الجاحظ هنا أن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ وأن سلامة اللفظ من سلامة الأسنان؛[1]

– مشاكل النطق من اللثغة والتأتأة وقلب الحروف إلى غير ذلك؛

– السمع والبصر؛

3.3 أسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة:

من المعروف أن المدرسة الإبتدائية وجدت في المجتمع لتؤدي وظيفة مهمة في الحياة وهي مساعدة الفرد على أن ينمو نمواً متكاملاً في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية وتزويده قدرا من المهارات والقدرات والمعلومات والعادات والإتجاهات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع، وبقدر مناسب من أدوات المعرفة (القراءة والكتابة) التي تمكنه من مواصلة تعليمه في المراحل التعليمية التالية والنهوض بالعمل الذي يختاره إذا توقف به السلم التعليمي عند هذا الحد من التعليم ومساعدته على فهم بيئة الطبيعة، فالبيئة المدرسة لها أهمية عند تلاميذ هذه المرحلة لأنهم من خلالها يكتشفون انفسهم وتتضح طاقاتهم بالتدريج.

اللغة هي الأداة الرئيسية التي يعمد عليها الفرد في اتصاله ببيئته وبالخبرات المباشرة فيها وهي الأداة التي تمكنه من الإلمام بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة التي تساعده على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، ومن هنا تتضح لنا أهمية القواعد النحوية والصرفية في تحقيق بعض الأهداف التي يسعى منهج اللغة العربية إلى تحقيقها ومن المسلمات أنه لن يكون أسلوب التلميذ سليماً إلا إذا تمكن من القواعد النحوية والصرفية والمهارة الإملائية، واستطاع أن يطبقها في كلامه وكتاباته، كما أن الإلمام بالقواعد النحوية يساعد على استعمال الألفاظ والجمل استعمالا صحيحاً.

[1] الجاحظ: المصدر السابق، ج1، ص 58-61

إن تعلم اللغة يرتبط بسيكولوجية النمو عند التلاميذ وبخاصة النمو اللغوي فهناك بعض الموضوعات التي تصعب على التلاميذ في المرحلة الإبتدائية لأنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي للمهارة أو القضية اللغوية فأصبح هناك فراغ كبير بين الأساس في هذه المهارة والعملية الإستكمالية لها في المراحل المتقدمة..

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد الصرفية والنحوية عدم مراعاة الناحية الوظيفية في اختيار المباحث النحوية والصرفة والاملائية، بحيث أنه لا يتم على أساس علمي وموضوعي، وإنما نختاره بناءاً على الخبرة الشخصية على حساب المباحث الأخرى هذا كله أدى إلى نفور التلاميذ من القواعد اللغوية وعدم اقبالهم على دراستهم لأنها تحرك لديهم دافعية التعلم .

- النواحي النفسية (الخجل ، التردد ، الخوف، الانطواء)؛
- انخفاض مستوى الذكاء؛
- تدبدب الإستقرار الإنفعالي؛
- فقدان الإتساق الحركي؛
- قلة المواظبة على الذهاب للمدرسة؛

4.3 أسباب تعود إلى الكتابة العربية:

تتميز اللغة العربية برسم إملائي خاص تظهر فيه بعض الصعوبة ويمكن اختصارها فيمايلي[1]:

- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة مثل: حرف الباء ينقد عدة مواضيع في أول الكلمة بط (ب) في آخر الكلمة ضرب (ب) .
- عدم التطابق بين رسم حرف الهجاء وصوته، فهناك حروف تكتب ولا تنطق مثل : الواو في (عمرو) وحروف تنطق ولا تكتب مثل (هذا) حيث يكتبها المتعلم (هاذا)، والخلط بين الحروف المتشابهة رسما وصوتا مثل (ظ، ض) .

[1] فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، المرجع السابق، ص75-77

- الإشباع: وهو قلب الحركات في حالة قلب الضمة واواً وفي حالة قلب الفتحة ألفا وفي حالة قلب الكسرة ياءا اضافة إلى حالة التنوين مثل (عامُ عامن).
- وجود تشابه بين الكلمات في الشكل لكن المعنى يختلف مثل حسب النطق: مثل (عَلَمُ، عَلِمَ، عِلمُ) وكذا عدم التفريق التاء المفتوحة والتاء المغلوقة.

5.3 أسباب الخطأ النحوي الصرفي

كره التلاميذ مادة اللغة العربية لما يلقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولتهم فهمها وتطبيقها ولعل أهم سبب يتركز في صعوبة مادة النحو العربي وتعود صعوبة مادة النحو وجحافها إلى أسباب منها:

- اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل.

4) الفرق بين الغلط والخطأ

أن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه والخطأ لا يكون ثواباً على وجه، مثال ذلك أن سائلا لوسائل عن دليل حديث الأعراض فأجيب بأنها لا تخلوا عن المتعاقبات ولا يوجد قبلها كان ذلك خطأ لأن الأعراض لا يصح ذلك فيها ولو اجيب بأنها على ضربين منها ما يبقي ومنها مالا يبقي كان ذلك غلطاً ولم يكن خطأ.

لأن الأعراض هذه صفتها إلا انك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، ولو كان خطأ لكان الأعراض لم تكن هذه حالها لأن الخطأ ما كان الصواب خلافه بل هو وضع الشيء في غير موضعه وقال بعضهم الغلط يسهى عن ترتيب الشيء واحكامه والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره.

لسان العرب والقاموس الميحط وتاج العروس يتفقون على التعريف التالي:

الغلط: هو أن تعيا بالشيء فلا تعرفه وجه الصواب فيه.

الخطأ: ضد الصواب.

المصباح المنير للفيومي يتفق معهم في تعريف الخطأ أما الغلط فهو يقول غلط، أخطأ وجه الصواب.

أبو الهلال العسكري، ومن ذلك نستنتج أن الخطأ أشد من الغلط وليس العكس

- **الخطأ:**

الخطأ لغة نقيض الصواب.

ويقال أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه وخطأه تخطئة نسبة إلى الخطأ وقال له اخطأت.

ويقال : لمن أراد شيء ففعلغيره، أو فعل غير الصواب:أخطأ

قال الأموي: المخطئ من أراد الصواب فصار إلى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي.

يقال خطئ في دينه خطأ إذا أثم فيه، والخطأ: الذنب والإثم معناه في الاصطلاح.

قال في التلويح : هو فعل يصدر من الإنسان بلا قصد إليه عند مباشرة أمر مقصود سواه.

وعرفه الكمال بن الهمام بقوله:

هو أن يقصد بالفعل غير المحل الذي يقصد به الجناية ، كالمضمضة تسري إلى خلق الصائم فإن المحل الذي يقصد به الجناية على الصوم إنما هو الحلق ولم يقصد بالمضمضة بل قصد بها الفم وكالرمي إلى الصيد فأصاب آدمياً، فإن محل الجناية هو الأدمي لم يقصد بالرمي بل قصد غيره وهو الصيد.

قال المنذري: سمعت أبا الهيثم يقول: خطئت: لما صنعه خطأ مهموز مقصور، اسم من اخطأت خطأ وإخطاء قال: وخطئت ،خطأ بكسر الخاء، مقصور إذا اثمت وانشد.

الخطأ : أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره[1]

- **الغلط:**

قال الليث: الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جملة صوابه من غير تعمد

[1] كتاب: معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

والعرب تقول: غلط في منطقه، وغَلِتَ في الحساب غَلَطَ وغلتاَ، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى، قال والَغلَطُ في الحساب وكل شيء والغلتً لا يكون إلا في الحساب، قال ابن سيده: ورأيت ابن الجني قد جمعه على غلاطٍ قال : ولا أدري وجه ذلك.

وقال بعضهم: الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه.

الغلط في اصطلاح جمهور الفقهاء ياتي مساوياً للفظ الخطأ ، فقذ جاء في حاشية العدوي على الحرثي تعريف الغلط بأنه تصور الشيء على خلاف ما هو عليه.

وذكر بعض المالكية: فرقا بين الخطأ والغلط وهو أن الخطأ الجنان، ومتعلق الغلط اللسان ولكنهم قالوا يأتي الغلط بمعنى الخطأ ويأخذ حكمه.

لقد فرق أبو الهلال العسكري بين الخطأ والغلط فقال: إن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابا على وجه ، ثم قال بعضهم الغلط ان يسهى ترتيب الشيء وأحكامه.

والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره وهذا الجزء يشمل مصطلحي (الخطأ والغلط)، بإعتبارهما يردان على معنى واحد كما هو اصطلاح جمهور الفقهاء فإنه يعبرون عن ما يجري على اللسان من غير قصد بلفظ الخطأ كما في بيع المخطئ وطلاقه، والمالكيه يعبرون عما يتعلق بالإعتقاد بلفظة الغلط، كما في الغلط في المبيع.

وتأتي تعبيراتهم مختلفة أحيانا، متهم يستعين بلفظة الخطأ ومنهم من يعبر عن ذات المسألة بلفظ الغلط ،كما الوقوف في العرفة، كما في الحج وفي كثير من المسائل كمسائل الشهادة والرجوع عنها.

- كلمة أخطاء تنسب لأفعال يستحيل مسامحة أصحابها أو مغفرتهم عكس الغلط لأنها بالفعل لا تغتفر والسبب ببساطة أن أصحابا لا يقبلون تعديل أفعالهم والتوبة ويستمرون (ألتمس مذكم التركيز هنا على كلمة يستمرون) عليها ولو أريتهم اليقين هناك أدلة كثيرة على كلامي في القرآن الكريم نعود للكلمة أخطاء: هي أيضا الغلط المكرر أكثر من مرة إما عن قصد أو دون قصد فالفعل أو الأفعال المستديمة التي لا تنتهي أبدا بعدول أو توبة هي لا تغتفر.

ومثل صاحبها كمثل المد من على الزنى أو الكحول أو الكذب فلا يجد في نفسه راحة إلا بعد ممارسته لتلك الأفعال ولو كان يأتيها مكرها (يتنمى أن يبطلها ويتوقف عنها لكنه لا يستطيع) عفانا وإياكم لكن هل من الأمكان أن تغتفر إن تم بالفعل العدول عليها وعدم تكرارها وجعلها عادة؟ وهذا يتوجب لتصحيحها الإستغفار (وهذا له معاني أيضا لا تكفي لإستدراجها كلها هنا) لكن وبإختصار يفيد معناها أن يطلب المخطئ الإستغفار أو الكفاره أو الرجوع لصوابه ورشده مده معينة من الزمن. وفي قوله تعالى:﴿ **نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ** ﴾ [سورة الغلق الاية 16] وقوله ايضا: ﴿ **فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ**﴾[سورة القصص الآية 18] فهنا لا يمكن جدلاً أن يأتي أحدهم ليقول لي متساهلا أن الخطأ مثله مثل الغلط أو يغوص بي وبأفكاري لأبعد خيال فلسفي ولغوي دون حجة أو دليل ليختم وبكل بساطة قائلاً الخطأ هو خلاف الصواب ونقطة والرجوع إلى السطر فالغلطات تغتفر وذلك بتصحيحها بأصحابها عدولاً وايقاناً سواء غلطوا عن عمد وقصد أو دون ذلك وعدم الرجوع عنها والعدل لأي بسب كان أو نية فهنا تسمى أخطاء ولا تصحح وتغتفر إلا بالاستغفار والعدول والله اعلم

5) أنواع الخطأ

1. الأخطاء الصرفية:

هو كل ما يعتري بنية الكلمة من إضافة عنصر لغوي أو حذفه، أو إبداله بآخر هو والخطأ الصرفي يؤدي إلى أخطاء في المستويات اللغوية الصوتية، النحوية والدلالية والمعجمية والإملائية، أن الأخطاء الصرفية وتقاطعاتها اللغوية تؤدي إلى تداخل اللغة العربية نفسها.

لعل أكثر الأخطاء في هذا المجال يكون في تذكير ما حقه التأنيث حين يلجؤون إلى تذكير الكلمات التي هي مؤنثة في الأصل، وكذلك تأنيث ما حقه التذكير ومن ذلك تذكير الأفعال وتأنيثها.[1]

[1] محمد علي البطش : **الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الاقصى**، الجامعة الاسلامية ، فلسطين، 2008، ص 221-232

وهو عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءا على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية لمعروفة[1] مثل مهاب صوابها مهيب أو مهوب والفتاة الأكبر صوابها الفتاة الكبرى.

فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها مما يؤدي إلى افساد المعنى ويؤثر على النظام.

يمكن القول أنه هو الذي يهتم بدراسة بنية الألفاظ واشتقاقها وتوليدها بعضها من بعض ومنه فالصرف علم يدرس بنية الكلمة أو أي خطأ على بنية الكلمة، يعتبر خطأ صرفي وهو يتعلق لما يعترى بنية لكلمة العربية من تغيير سواء بزيادة أو نقص مما يؤثر في بناها ومعناها ولا شك أن معنى الكلمة يشكل مرتكزا مهما في العربية كتحديد الزمن سواء اكانت ماضيا أو مضارع أو أمر ، كذلك العدد من افراد وتثنية وجمع والنوع سواء أكانت الكلمة مذكر أو مؤنثا[2].

الصرف هو تبديل أصل الكلمة إلى أحوال أخرى حتى تحقق المعنى المطلوب منها في الجملة، وهو التبديل بين مصادر الأفعال كالماضي والمضارع والأمر، أو المشتقات التي تعتمد عليها الكلمة، كاسم الفاعل والصفة وغيرها" كما أنه يعتبر بؤرة النظام اللغوية ونقطته المركزية، كما أنه علم دقيق الصنعة لم يأمن من اللبس والزلل فيه أحد، حتى من انصرفوا للإشتغال به.

والخطأ الصرفي هو الخطأ في تحقيق التفاعل السليم بين هذه العناصر كاختيار بنية لغوية خاطئة، أو حذف عنصر لغوي أو زيادة عنصر أو الخطأ في ترتيب هذه العناصر، ناهيك عن الخطأ في عمليات الإعلال والإبدال وغيرها أو الخطأ في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها الأولية أو ما يلحق هذه البنية من أجزاء صرفية كاللواحق ، والسوابق والحشو مما يؤدي إلى افساد المعنى ويؤثر على النظام[3].

---

[1] فهد الخليل زايد: **الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**،، المرجع السابق، ص 176-182

[2] منى العجر مي، هالة حسني بيدس: **تحليل الاخطاء اللغوية للمستوي الرباع من الطلبة الكوريين في المركز اللغات (الجامعة الاردنية)**، المجلد 42 ملحق 1 ، ص 1090 بتصرف

[3] صباح عباس: **الابنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس** ، القاهرة ،د.ط، (1976)، ص 24

قال علي رضا:" الصرف علم من علوم اللغة العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذائها وتحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها بغيرها من الكلام فهو يتناول مباحث الإسم المعرب والفعل المتصرف لأنهما يقبلان التحويل من هيئة إلى آخرى بخلاف الحروف والأسماء المبنية والأفعال الجامدة فإنها لا يتناولها الصرف".[1]

يمكن إيراد جملة من الأخطاء الصرفية الشائعة ، كما استخلصها بعض الباحثين[2]:

نقول مُسْوَدَّةٌ أم مُسَوَدَةٌ؟

مسودة: للدلالة على الورقة التي تكتب بقصد مراجعتها وتبيضها على أن تعاد بعد ذلك خالية من الأخطاء، وهذا خطأ فالمسودة هي التي إسودت بنفسها ولم يسهم في تسويدها أحد، وهذه الورقة لم تصر سوداء بنفسها، بل الكاتب هو الذي سودها بقلمه، ففعلها ليس (أَسْوَدَ) بل (سَوَدَ) ومضارعه (يُسَوَّدُ)، واسم الفاعل: مُسَوَّدُ واسم المفعول (مُسَوَّدُ). إذن نقول (مُسَوَّدَةٌ)

نقول صَمَّام الأمان أو صِمَامُ الأمان؟.

صَمَّام الأمان خطأ والصواب أن تكسر الضاد وتفتح الميم من غير تشديد فيقال : صِمَامُ الأمان.

نقول تَذْكَارُ أم تَذْكارُ؟.

نستعمل في كلامنا كثيرا لفظة تذكار بكسر التاء، فنسمع في بعض المناسبات مثلا: قدم له رسالة تذكارية وهذا خطأ شائع، والصواب أن يقال : تَّذكار بفتح التاء، ذلك أن العرب تفتح تاء تفعال" إذا كان مصدرا وتكسرها إذا كانت اسما"[3]

ومن المصادر التي على وزن تفَعْال كتَّذْكار: تسالٍ، وتسيارٍ، وشذ مصدران لا يقاس عليهما وهم تلقاء وتبيان.

---

[1] علي رضا: **المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها**، ج1، ط3، ص 10

[2] ينظر: خالد بن هلال تبن ناصر العبدي: **أخطاء لغوية شائعة**، مكتبة الجيل الواعد ،ط1، (1961)، ص 73

[3] مروان بن سلمان بن يحي بن ابن حفصة: **أخطأ اللّغة العربية**، القاهرة،ط1، (1991م)، ص 15.

بما أن الصرف معناه في اللغة التغير والتبديل، ويدرس الكلمات التي تتغير فعلم الصرف بحاجة إلى مقياس بقيس به التغير الذي يحدث في الكلمة ولهذا اخترع علماء الصرف مقياس يقاس به هذا التغير، وسموه" الميزان الصرفي".

يعرف بإنه صيغة يؤتي بها لبيان هيئة الكلمة، وما طرأ عليها من أحوال يقول سيبويه: هذا باب ما بنة من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وماقيس عن المعتل الذي يتكلمون به ولم يجئ في كلمهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسموه النحويون التصريف والفعل.[1]

يشكل المستوى الصرفي بعدا خاص في اللغة العربية إذ يضفي عليها سمة جعلتها تمتاز عن غيرها ، ولاسيما خصيتها الإشتقاقية.

إذ يعتبر علم الصرف واحد من أهم العلوم اللغة العربية الذي يهتم بدراسة الكلمات المفردة وأجزائها ، خلاف على علم النحو الذي يدرس الجملة وترتيب الكلمات، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دارسة الكل، لأن معرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.[2]

2. الأخطاء النحوية

هو قصور في ضبط الكلمات التي قد تقع في الكلام بناء على موقعها في الجمل، أو التعبير في بنية الكلمة لعلة من العلل الصرفية المعروفة، أو يمكن القول أنها تصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والإهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في الجملة[3]

يعرف ابن عصفور النحو بأنه:" علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تأتلف منها"[4]

كما جاء في جامع الدروس العربية:" النحو بأنه هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء".[1]

---

[1] سيبويه أبي بشر عمر بن عثمان: **الكتاب**، دار الكتب العلمية، ج3، ص 317

[2] حسن عبد الله الغنيمان: **الواضح في الصرف**، قسم اللغة العربية بكلية المتعلمين ، جامعة الملك سعود، د.ط، ص 112.

[3] فهد الخليل زايد: **الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**، المرجع السابق، ص 71

[4] ابن عصفور: **المقرب**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، دار الكتب العلمية للنشر، لبنان،ط1، 1998، ص 67

الخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها من الأخطاء النحوية، والمعنى أنه استعمال الكلمة لمجرد توظيفها، دون العودة إلى موقعها الإعرابي، أي أنه التقصير في عدم صياغتها صياغة صحيحة مطابقة لعلم النحو مما يخل بقواعده.

إن أكثر ما ينتشر بيننا من أخطاء هي النحوية فإن كنا فقدنا الكلمات والألفاظ فأنى لنا أن نحتفظ بالنحو وقواعده وأصوله ونستخدمه ونسخره في حديثنا وكتابتنا قد تبدو القواعد النحوية في اللغة العربية لبعض الناس أكبر وأكثر اتساعا وتعقيدا وتفرعاً وتفرقة من قواعد بعض اللغات الاخرى، بل إن صعوبة اللغة العربية أو جزءا من صعوبتها كمن في نحوها وصرفها وقواعدها العديدة، لكن الحقيقة المؤسفة أن كوننا أبناء العربية كان ليكفل لنا بديهية في إجادة تلك القواعد بالفطرة، والإحساس بها أو حتى استخدامها بشكل صحيح دون الحاجة للتوقف والتفكير.

كل برهة إن كانت تلك الكلمة مرفوعة أو مضمومة أو ربما هي ممنوعة من الصرف وإن كان تمييز أحد الأعداد مذكرا أو مؤنثا لكننا فقدنا ذلك كله مع ما فقدناه من لغتنا وهويتنا، وصرنا نرفع المجرور ونصرف الممنوع بغير إحساس فطري بالخطأ أو الإرتيان فيما نكتبه ككتابه لم يسعى بدون حذف حرف العلة.

إن بناء الكلمة يعني بوسائل تكوين الكلمات من الوحدات الصوتية المختلفة[2] الأخطاء النحوية مختلفة ومتنوعة ومتشبعة لها عدة تصنيفات متعددة في مجال المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

لأن أي قارئ في اللغة العربية يستطيع أن يستوعب هذه الأخطاء، حيث صنف كل مجال لوحده، مقارنة بالتصنيفات الأخرى التي نجد فيها نوعا من التوسع والتشعب من جهة، ومن جهة أخرى نجد أنها متداخلة فيما بينها يصعب على الكثير استيعابها وهضمها.

---

[1] مصطفى الغلاييني: **جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية** ، بيروت،ط3، 1995، ص 09

[2] خليل زايد: **الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية**، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع ،2009، ص 187-188 بتصرف

كما يذكر بن هشام الانصاري في كتابه شرح شذور الذهب الأخطاء النحوية حيث يقول: شرعت من هنا في ذكر أنواع المربعات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد، وثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية والفضلية لغيرها وهو المضاف...."[1]

أمثلة عن الأخطاء النحوية:

فمثلاً: لا تكتب أذن له بالإنصراف إنما تكتب إذن له في الإنصراف.

وأيضا لا تكتب الحنين للوطن وإنما تكتب الحنين إلى الوطن.

كذلك بالنسبة لهذه الكلمة بشرط نكتبها شريطة.

كلما ازداد عدد المدارس تكتب كلما زاد عدد المدارس.

لنحو أهمية كبيرة فبفضل القواعد النحوية يعرف صحيح الكلام من خاطئة كما أنها تساعد المتعلم على اختيار التراكيب المناسبة والصحيحة التي تؤدي المعنى وتحسن أسلوبه وتجنبه العوارض المختلفة التي تظهر في الكلام من حذف واضمار وتقديم وتأخير إذ يقول علي النعيمي:" أن القواعد النحوية تمكن المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة إثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة، وتعمل أيضا على تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلية عليها، وأثر الضبط لمعنى الكلمة ووظيفتها إذ تمكن المعلم أيضا من الإلمام بقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة"[2]

3.الأخطاء الاملائية:

يرتبط الرسم الإملائي بالصرف ومن الصعوبات التي تواجهه عدم التطابق التام بين حروف الكلمة ونطقها وتكمن أخطاء لصرف الإملائية في كتابة الكلمة غير صحيح أو مضبوط، كزيادة حرف أو حذفه أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة.

---

[1] ابن هشام الانصاري: **شرح شذور الدهب**، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، 2004، ص 286

[2] علي النعييمي: **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار اسامة للنشر والتوزيع، ص 40

تعد كتابة الهمزة من أهم المشكلات التي تعترض متعلمي اللغة العربية حيث تتعد مواضع كتابتها فتارة تكتب على الألف وتارة أخرى تكتب على النبرة وأخرى على الواو وفي أخرى تكتب على السطر الأمر الذي يتطلب من المتعلم أو الدارس الإلمام بهذه القواعد جميعا حتى يتمكن من كتابة الكلمة على وجهها الصحيح وتعد كتابة همزة القطع أو أهمالها من أكثر أخطاء شيوعاً والتي يستهين بها متعلمي اللغة العربية وذلك نظرا لجهل المتعلم أو لعدم تنبيه المعلم كما يخطئ الكثير في التميز بين كتابة الكلمة بالتاء المربوطة والتاء المفتوحة.

وهو قصور المتعلم على المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها".[1]

ونجد في تعريف محمد رجب فضل الله:" في دراسته أن الخطأ الإملائي هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال لذا فهو يبقي المتعلم عن متابعة دراسته والإنتقال من مرحلة إلى أخرى.[2]

معناه أن الخطأ الإملائي هو إختلاف الحروف أو الكلمات أو الجمل أو النصوص طريقة كتابتها ورسمها عن الطريقة المألوفة والمتعارف عليها الصحيحة والتي تؤدي بالضرورة إلى إختلاف في معناها الأصلي وبالتالي الإخلال به.

تعد الأخطاء الإملائية ظاهرة مشتركة بين المتعلمين في جميع أقطار الأمة العربية ولا تخص مرحلة دون أخرى، بل هي منتشرة بين المتعلمين وتلازمهم حتى وصولهم إلى الجامعة، ويشير المهتمون والمختصون إلى وجود عوامل متشابكة فيما بينها، أسفرت عن شيوع الأخطاء الإملائية بين المتعلمين.

ومن أبرز هذه الأخطاء نذكر:

---

[1] فضل الله محمد رجب: **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 1997، ص 71

[2] فهد خليل زايد: **الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية**، دار اليازوري ،عمان، الاردن، د.ط، 2006، ص 71

- إهمال كتابة همزة القطع، والخلط بينهما وبين همزة الوصل.
- الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة (ة) وهاء الضمير المتصل (ه) .
- الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة.
- عدم كتابة الحروف غير المنطوقة بألف التعريف في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل : ذهبوا..[1]

أمثلة : زيادة ألف في المضارع المبدوء بالنون (نرجوا، ندعوا)، بدل (نرجو، ندعوا)، أو كتابة الهمزة بطريقة غير صحيحة مثل (يتسائل)، بدل (يتساءل)، ومثل (شئ) بدل (شيء)، وكذلك ألف التنوين بعد الهمزة المتطرفة على السطر مثل (مساءاً)، بدل (مساء)، وكذلك عدم حذف الألف من "ما" الإستفهامية إذا اتصلت بحروف الجر مثل (عما تتكلم؟) بدل (عم تتكلم؟). وهكذا، فكل ما من شأنه يخل بتطبيق القاعدة الإملائية يعد خطأ إملائي.

فالإملاء هو تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة، يمكن للقارئ من نطقها تبعا لصورتها التي نطقتها، ولو قواعد وأصول متعارف عليها، وهو الرسم الصحيح للكلمات ، أي تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم كل ما يدور في ذهن الإنسان، وما يتبادله مع الأخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة، والقدرة على الإحتفاظ بها من زمن إلى آخر ، أو نقلها إلى الأخرين الذين لم يشهدوا الحدث ولم يستمعوا إليه[2].

وللأملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية، وذلك لما يترتب على الخطأ فيه من تغيير في صورة الكلمة يؤدي بدوره إلى تغيير معناها، والإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمادي، فن الكتابة أشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2009، ص27

[2] محسن علي عطية: **تدرسي اللغة العربية في ضوء الكفايات الإدانة**، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2007، ص 133

لإستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد ،ولكل حرف في اللغة العربية صوت خاص به، لا يتبدل بتبديل موقعه من الكلمة ، على أن تكون الكلمة خالية من الصعوبات الإملائية[1].

تعرف الأخطاء الإملائية على أنها من أسوأ الأخطاء اللّغوية التي تقع فيها هي الأخطاء الإملائية فلو كنا في النحو نخطئ القواعد فإننا في الإملاء نعجز عن كتابة اللّغة التي ننطقها بشكل صحيح، ونعجز عن كتابة نص كامل بنفس الصحة والجودة التي قد ننطقه بها لأننا ببساطة عاجزون عن كتابة ما لاينطق أو عدم كتابة بعض ما ينطق أو نتسبب في قطع الموصول أو وصل المقطوع، إننا ندري نطق الكلمة لكننا لا نستطيع تخيل شكلها ألا يبدو هذا عجزاً !؟.

فكل ما من شأنه يخل بالقاعدة الإملائية يعد خطأ إملائي.

[1] د. نبيل أبو حلتم، نظمي الحمل، نبيل الزين، زهدي أبو خليل: م**وسوعة علوم اللّغة العربية (قواعد ، صرف، بلاغة، إملاء)**،دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 437

الفصل الثاني:

الأخطاء اللغوية في مستوى السنة الخامسة مع التحليل

مقدمة الفصل

1. الأخطاء الاملائية
2. الأخطاء النحوية
3. الأخطاء الصرفية
4. أخطاء أخرى

مقدمة :

اخترنا عن قصد ابتدائية مفتاح محمد وذلك لإمتيازها بأسلوب وإستراتيجية في التدريس تميزها عن باقي المدارس في المنطقة تتمثل في محاولة تحسين مستوى ومردود التلاميذ الضعفاء وذلك عن طريق تخصيص أقسام لهم ومحاولة الرفع من مستواهم.

1. الطريقة والأدوات

بعد أن تم الإطلاع على بعض الجوانب النظرية للبحث، فقد أصبح ممكنا الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية وأبدأها بالتصرف على مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينتنا.

- **الطريقة** : يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية سعيدة الموسم الدراسي 2020/2019 وقد تم اختيارنا لهذا المستوى العينة بسبب كثرة انتشار الأخطاء اللغوية بأنواعها في مختلف الأنشطة سواء (الشفوية أو الكتابية).

وتطرقنا إلى البحث في أسبابها وذلك بالنظر والملاحظة بغية الوصول إلى نتائج للتخلص منها ومعرفة مستوى التلاميذ وتمكنهم من قواعد اللغة.

2. **عينة الدراسة** : الخطوات

- اختيار مدرسة من سعيدة ، ابتدائية
- قسم السنة الخامسة ابتدائي
- في الأخير تحديد قائمة أفراد العينة والجداول توضح ذلك .

المدرسة	القسم	عدد الذكور	عدد لاناث	المجموع
مفتاح محمد	سنة الخامسة ابتدائي	15	18	33تلميذ

3. أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على آداة الملاحظة،وبعد بحثنا عن مؤسسة تقبلنا لإجراء دراستنا الميدانية ، استقبلتنا احدى المدارس ووافقت على دراستنا للأخطاء اللغوية لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الكتابي.

وبعدها بدأنا في تحليل الأخطاء واستخراج النتائج المتحصل عليها إضافة إلى ملاحظة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي من أجل معرفة الطريقة التي يدرس بها الظواهر اللغوية.

الموضوع: هو تعبير كتابي تحت عنوان : كتابة رسالة إلى صديق تدعوه فيها إلى زيارة مدينة من المدن الصحرواية الذي كان موضوعا مبرمجاً في كتاب القراءة الخاص بالنسبة السنة الخامسة ابتدائي ، ثم عمدنا إلى إستخراج الأخطاء اللغوية وتصويبها وتصنيفها وتحليلها ثم احصائها وإستخراج النتائج المتحصل عليها ، حيث قمنا بتصحيح أوراق التلاميذ وأستخرجنا الأخطاء اللغوية التي وقع عليها كل تلميذ ثم قمنا بتصنيفها على أوراق جانبية وفق أنواعها ثم حسب تكرار كل نوع.

وقد لجأنا إلى الجداول لرصد تلك الأخطاء بصورة موضحة إذا يتضح فيها نوع الأخطاء وتكرارتها، وذلك يتضح أيضا مدى شيوع الخطأ أو عمومه لدى تلاميذ القسم وعليه يعد شائعاً إذا انتشر بين 25 % من التلاميذ فأكثر إلى أقل من 75 % منهم ويعدعاما إذا انتشر بين 75 % منهم أكثر إلى 100% فمقياس الصواب والخطأ في الحكم على ماكتبه التلاميذ.

1. الأخطاء الاملائية:

إن الرسم الاملائي هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواءا اكانت مفردة أم على أحد الحروف (حروف اللين الثلاثة) وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقم والمد والتنوين بأنواعه وقلب الحركات الثلاثة بإبدال الحروف.

وتتمثل أخطاء مدونة حسب المستوى الاملائي فيمايلي:

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	أحد الآيام	إهمال همزة القطع	4	أحد الأيام	لأن كلمة (أحد) تكتب بهمزة القطع لا ألف المد
	تاتي			تأتي	لأن كلمة (تأتي) أصلية الهمزة في الفعل الماضي أتى
2	إستعراضات	أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل	4	استعراضات	لأن كلمة (استعراضات) تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع لأن ماضيها سداسي.

نقصد بالتكرار: عدد المرات التي تعدد فيها النوع من الخطأ ولكن بوجود امثلة مختلفة فقد اشتركت في النوع وليس في الكلمة نفسها

	إسمها			اسمها	لأن كلمة (اسم) تكتب بألف الوصل بدل همزة القطع لأنها من الأسماء الجامدة
	إذهبا			اذهبا	لأن كلمة (اذهبا) في الأصل بألف الوصل بدل همزة الوصل لأنها فعل أمر
3	فانها	أخطاء كتابة ألف الوصل محل همزة القطع	10	فإنها	لأن الأصل في كلمة (إن) اثبات همزة القطع
	وارسلتها			وأرسلتها	لأن الأصل في كلمة أرسلتها(أرسل) فعل

					رباعي أصلي الهمزة فيجب إثبات همزة القطع فيه
4	الى	أخطاء مخالفة قواعد العمزة المتوسطة	3	إلى	لأن الأصل في كلمة (إلى) إثبات الهمزة
	فجائتني			فجاءتني	لأن كلمة (جاءت) تكتب الهمزة فيها على السطر بدل النبرة
	القرأن			القرآن	لأن كلمة (قرآن) تكتب فيها الهمزة الممدوة بدل الهمزة
5	أموج	أخطاء الحذف (ألف المد)	3	أمواج	لأن الكلمة (أمواج) جمع موجة تكتب بألف المد على وزن أفعال
	رمال			رمالاً	لأن كلمة (رمالاً) جاءت منصوبة تكتب بألف المد
6	الحيوانات المختلف	أخطاء الحذف (التاءالمربوطة في الكلمات المؤنثة	22	الحيوانات المختلفة	لأن كلمة (مختلفة) تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت بعد منعوت جمع مؤنث سالم (حيوانات)
	رسال			رسالة	كلمة (رسالة) تكتب بالتاء المربوطة لأنها اسم مؤنث
	مساجد عتيق			مساجد عتيقة	كلمة (عتيقة) تكتب بالتاء المربوطة في الأخير لوقوعها نعت لمنعوت مؤنث مساجد
7	أن تتتمع	أخطاء الحذف (ياء النسبة في آخر الكلمة)	13	أن تتتمعي	لأن كلمة (تتمتعي) فعل مضارع منصوب بحذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة(تتمتعين) فتحذف النون وتبقى الياء الثابتة
	صديق			صديقي	لأن كلمة (صديقي) كتتب بياء النسبة في الأخير لأنها تعود على المتكلم

	من			مني	لأن الكلمة (مني) تكتب بياء في الأخير تعبر عن المتكلم
8	المَوَضُع	أخطاء الحذف (واو المد)	1	الموضوع	لأن كلمة (موضوع) تكتب بواو المد على وزن مفعول.
9	فقررة	أخطاء الزيادة (زيادة الحروف)	12	فقرة	لأن كلمة (فقرة) تكتب براء واحدة فقط
	أتمنى ان تكون أعجبتكي			أتمنى ان تكون أعجبتك	لأن كلمة (أعجبتك) تكتب بدون ياء في الأخير)
	اللذي			الذي	لأن كلمة (الذي) تكتب بلام مشددة مدغمة
10	الخيراتا	أخطاء إطالة الحركات القصيرة	18	الخيرات	لأن كلمة (الخيرات) تكتب بدون ألف مد في الأخير
	المتاواجدة			المتواجدة	لأن الكلمة (المتواجدة) تكتب بدون إطالة حركة التاء القصيرة (الفتحة)
11	وواحتها	أخطاء تقصير الحركات الطويلة	25	واوحاتها	كلمة (واحات) تكتب بألف مد على وزن الجمع المؤنث السالم
12	أرج			أرجو	لأن كلمة (أرجو) تكتب بواو مد في الأخير على وزن أفعل
	حر سديد	أخطاء الإعجام (عدم كتابة ألفاظ فوق الحروف)	6	حر شديد	لأن كلمة (شديد) تكتب بتنقيط الشين
	تميز			تتميز	لأن كلمة (تتميز) تكتب بإعجام التاء الثانية في الكلمة
13	للخضور	أخطاء طريقة رسم الكلمة	2	للحضور	لأن كلمة (حضور) تكتب بالحاء بدل الخاء

		(كتابة حروف الكلمة بحروف مشابهة لحروف الأصلية			
	صخراء			صحراء	لأن كلمة (صحراء) تكتب بحرف الراء بدل الزاي
	مغلمة			معلمة	لأن كلمة (معلمة) تكتب بحرف العين بدل الغين
14	سوتاً	أخطاء إبدال حرف بحرف لأخر (كتابة الكلمة بحروف مشابهة في النطق)	18	صوتاً	لأن كلمة (صوتاً) تكتب بحرف الصاد بدل حرف السين
	الذبي			الظبي	لأن كلمة (الظبي) تكتب بحرف الظاء بدل الذال
	لحضة			لحظة	لأن كلمة (لحظة) تكتب بحرف الضاد بدل الضاء
	صماء			سماء	لأن كلمة (سماء) تكتب بحرف السين ولا ليس الصادر
15	أنغام كبش	خطاء ابدال مواضع حرفين متتالين	7	أغنام كبش	لأن ابدال موضع الحروف يؤدي إلى تغيير الدلالة والمعنى والإخلال بهما
	تحيذر			تحذير	
	بالثورات			بالثروات	
مجموع تكرارات الأخطاء : 158					

أهم الأخطاء:

أولا: أخطاء إهمال الهمزة (همزة القطع):

- وردت أربعة أمثلة على هذا النوع من الأخطاء لدى التلاميذ ، ذكرنا مثالين في الجدول بالإضافة إلى (أكتب- آكتب) (آدعو- أدعو).
- وبعد فإن إهمال التلاميذ كتابة همزة القطع لم يظهر كثيرا بل عند قلة منهم، حيث أخطأوا بينها وبين الألف الممدودة فكانت مجرد هفوة في رسم الهمزة وسبب ذلك التفريق بينهما لتشابهما بالإضافة إلى عدم الصوت جيداً فيتعذر عليهم كتابتها كتابة صحيحة.

ثانيا:إثبات همزة القطع محل ألف الوصل

وردت في عشر أمثلة بنسبة متوسطة من عدد الأخطاء الإملائية إجمالاً في أخطاء كتابة ألف الوصل محل همزة القطع وأربعة أمثلة في أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل أمثلة عن الأخطاء من النوع الأول:

- (لاسباب- لأسباب).
- (اجمل- أجمل)

وأمثلة عن الأخطاء من النوع الثاني (إسمها-اسمها) حيث تكررت مرتين

ثالثا: أخطاء مخالفة قواعد الهمزة المتوسطة أو المتطرفة:

هذا النوع من الأخطاء فيه قلة والوقوع به مقارنة بالأنواع الإملائية السابقة وذلك على الرغم من تعدد قواعد كتابة الهمزة خاصة إذا كانت متوسطة أو متطرفة ووجود الشاد منها، ويمكن تقسيم ذلك بإهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابتها وبيان صورها المختلفة في معظم مواضعها، أو التهرب هؤلاء التلاميذ من كتابتها خوفا من الوقوع في الخطأ لأنهم يجدون صعوبة في تعلم قواعدها لكثرتها

رابعا: اخطاء الحذف أو الزيادة (حرف الحرف او زيادته)

من الأمثلة الغير الواردة في جدول نذكر (الأحصن—الأحصنة) (كبير---كبيرة)، (الخلاب—الخلابة)، (صديقة—صديقيت)، (تنصحكي--- تنصحك) (اللذين—الذين)...إذا كانت هذه الأخطاء من أكثر الأخطاء الإملائية تكرار لدى التلاميذ.

ويعتبر وقوع التلاميذ في هذا النوع من الأخطاء إلى أسباب متعددة فواضح أن السبب يرجع إلى عدم التركيز على نبرة المعلم عند نطقه لبعض الكلمات من جهة، ومن جهة أخرى يرجع السبب إلى أهمال المعلم على إيصال الكلمة بحروفها المناسبة والوقوف على الحرف الأخير في الكلمة وكيفية نطقه.

خامسا: أخطاء إطالة القصيرة وتقصير الحركات الطويلة:

من أمثلة ذلك:

(تعراف—لعرف)، (فاقالت—فقالت)، (وسعة---واسعة) (كانا—كان)، (الخزنات—الخزانات)،(أتي---أنتِ)، (فافيها—ففيها)...

ولعل السبب في مثل هذا النوع من الأخطاء عدم قدرة التلميذ على التعريف بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة لذلك نجده يخلط بين حركة طويلة وآخرى من جنسها، ويمكن تفسير الخطأ في مثال (له-لها) ويمكن بسبب بتر الحرف في غير موضعه ، فالخطأ يمثل مذا غير لازماً في اللغة ويستدل على ذلك بقضية اشباع حركة الهاء في الكتابة العروضية.

سادسا: أخطاء الإعجام

أخطاء الإعجام مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية الأخرى ليست حادة لأن اللبس في وضع النقاط نادر ويمكن تداركه بسرعة فأي منا يستطيع قراءة تلك الكلمات بأخطائها الإعجامية ذون ان يتسبب له لبسا حادا في فهمها وذلك لمعرفتنا أن الكلمات كانت تخلو من الإعجام حتى زمن متاخر ويبدو أن السبب كثرة تلك الأخطاء الإعجامية عائد إلى تساهل التلاميذ في كتابة إعجام الحروف.

سابعاً: أخطاء طريقة رسم حروف الكلمة:

ومن أمثلتها:

(تمنراست—تمراست)، (صحزاء- صحراء)ومن الواضح ان السبب يعود إلى عدم تمكن التلاميذ من معرفة صورتلك الحروف الخطية التي أخطأوا فيا خاصة إذا كانت تلك الصور متشابهة في الرسم كحروف (د-ذ-ز-ر) وقد يكون السبب في ذلك إلى عدم انتباه التلميذ وسرعته في الكتابة.

ثامنا: أخطاء ابدال موضعي حرفين متتاليين

السبب الذي يدفع بالتلاميذ إلى الوقوع في مثل هذا النوع من الإخطاء هو السرعة أو عدم الإنتباه أثناء الكتابة أو اعتماد التلميذ على حفظ صور بعض الكلمات دون أن يتعمد على استيعاب قواعد كتابتها فإذا ما نسي تلك الكلمات أو تعجل في كتابتها فوقع في الخطأ.

2.الأخطاء النحوية:

النحو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألفاظها وإعرابها وبنائها وما إلى ذلك[1]. واقتصرنا في دراستنا على الأخطاء اللغوية التي يكثر ورودها في مدونتنا التي بين ايدينا ومن بينها مايلي:

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء	أخطاء المرفوعات (الفاعل)	2	طلب مني المعلم أن أدعو صديقي عبد الله لزيارة الصحراء	لأن الصواب في كلمة (المعلم) تكتب بالرفع وليس بالجر لأنها فاعل
2	إن الصحراء رائعة	أخطاء المرفوعان	5	إن الصحراء رائعة	لأن الصواب في كلمة (رائعة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن

[1] صبري المتولي: **علم الصرف العربي، أصول البناء وقوانين التحليل** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002، ص 10

		(خبر إن)			
	لأنها جملية			لأنها جميلةُ	لأن الصواب في كلمة (جميلة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن
	إن مدينة ورقلة مدينة جميلةً			إن مدينة ورقلة مدينة جميلةُ	لأن الصواب في كلمة (مدينة) الرفع وليس النصب لأنها خبر إن
3	ويوجد فيها مسبحً	أخطاء المرفوعات (نائب فاعل)	3	ويوجد فيها مسبحُ	لأن الصواب في كلمة (مسبحُ) الرفع لأنها نائب فاعل
4	هل انت موافقة	أخطاء المرفوعات (الخبر)	2	هل انت موافقةُ	لأن الصواب في كلمة (موافقة) الرفع لأنها خبر للمبتدأ (أنت)
	والأراضي خضراء			والأراضي خضراءُ	لأن الكلمة (خضراء) الرفع وليس الجر لأنها خبر للمبتدأ (الأراضي)
5	وفيها قليلاً	أخطاء المرفوعات (المبتدأ)	4	وفيها قليلُ	لأن الصواب في كلمة (قليل) هو أن تأتي مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر
	فالسماء زرقاء			فالسماء زرقاءُ	لأن الصواب في كلمة (السماء) الرفع لأنها مبتدأ
	ففيها مناظر رائعةً			فيها مناظرُ رائعةُ	لأن الصواب في كلمة (مناظر) الرفع لأنها مبتدأ
6	إن الصحراءُ	أخطاء المنصوبات (اسم إن)	1	إن الصحراء	لأن الصواب في كلمة (الصحراء) أن تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها إسم إن
7	تمنى لك رحلةُ	أخطاء المنصوبات	3	أتمنى لك رحلةً	لأن الصواب في كلمة (رحلة) أن تأتي منصوبة وليست مرفوعة لأنها

		(المفعول به)			مفعول به لفعل متعدي (أتمنى)
	ويربون حيواناتُ			ويربون حيواناتٍ	لأن الصواب في كلمة (حيوانة) النصب بالكسرة بدل الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم وليس الرفع لأنها مفعول به.
8	لزيارة	أخطاء المجرورات (المجرور بحرف أي اسم المجرور)		إلى مدينة ورقلة	لأن الصواب في كلمة (مدنية) هو الجر وليس النصبلنها غسم مجرور
	في الصحراءْ			في الصحراءِ	لأن الصواب في كلمة (الصحراء) الجر بدل السكون لأنها إسم مجرور.
9	قمت بكتابة رسالة	أخطاء المجرورات (المضاف إليه بالاضافة)	1	قمت بكتابة رسالةِ	لأن الصواب في كلمة (رسالةِ) الجر وليس النصب لأنها مضاف إليه
10	حافتي الطريق	أخطاء المجرورات (المجرور بالاضافة مضاف إليه بأل التعريف)	8	حافتي الطريقِ	لأن الصواب في كلمة (الطريق) الجر وليس النصب لأنها مضاف إليه.
	صفحة التواصل			صفحة التواصلِ	لأن الصواب في كلمة (التواصل) هو الجر وليس السكون لأنها مضاف إليه.
	من مدن الصحراء			من مدن الصحراءِ	لأن الصواب في كلمة (الصحراء) الجر وليس السكون لأنها مضاف إليه
11	لاتنسى	أخطاء المجزومات	4	لاتنس	لأن الصواب في كلمة (تنسى) الجزم بلا النهي فيحذف حرف

					العلة (الآلف المقصورة)
12	أسواقُ كثيرة	أخطاء التوابع (النعت)	13	أسواق كثيرةُ	لأن الواب في كلمة (كثيرة) الرفع لأنها نعت للمنعوت أسواق المرفوعة.
	التمور المشهورة			التمور المشهورة	لأن الصواب في كلمة (المشهورة) النصب وليس الجر لأنها نعت للمنعوت التمور
	الرمال الذهبية			الرمال الذهبية	لأن الصواب في كلمة (الذهبية) النصب لأنها نعت للمنعوت الرمال المنصوبة.
	أدوات مدرسية			أودات مدرسة	لأن الصواب في كلمة (مدرسية) الجر وليس النصب لأنها معطوفة على حدائق (معطوف عليه).
13	وفيها حدائق وبساتن	أخطاء التوابع (العطف)	5	وفيها حدائقُ وبساتينُ	لأن الصواب في كلمة (بساتين) الرفع لنها معطوفة على حدائق (معطوف عليه)
	من الحيوانات ولوحات توجهاك			من الحيوانات ولوحات توجهك	لأن الصواب في كلمة (لوحات) هو الجر وليس النصب لأنها اسم معطوف مجرور بالكسرة بدل الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم
14	كمالها سوق	أخطاء أخرى (تعبير حروف الجر)	5	كما بها أو فيها سوق	لأن الصواب إستعمال حرف الباء وليس اللام لتتناسب مع الجملة
	يحملون في رقبتهم عقدا من عراجين التمر			يحملون على رقبتهم عقدا من عراجين التمر	لأن الصواب استعمال حرف الجر (على) وليس حرف الجر (في) لتتناسب مع الجملة

15	رسالة اطلب لها فيها	أخطاء أخرى (الحشو)	1	رسالة أطلب فيها	لأن الاحسن كتابة الجملة بدون اضافة (لها) لأنه يعتبر حشوا في الكلام وركاكة في التعبير
مجموع تكرارات الاخطاء 76					

في ما يأتي تحليل الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث مراحل لتحليل الأخطاء: وهي الملاحظة، الوصف والتفسير، وقد تبين ذلك في الجدول اعلاه، وهي منطقية يعتمد بعضها على بعض وأمصلة ذلك:

- مخالفة رفع الفاعل نحو: (طلب مني المعلم- طلب مني المعلمُ) فالصواب هنا في كلمة (المعلم) هي الرفع لنها فاعل .

- مخالفة نصب اسم إن نحو: (إن الصحراءُ، إن الصحراءَ) فالصواب في كلمة (الصحراء) ان تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها إسم إن وغيرها من المخالفات كمخالفة نصب المفعول ومخالفة رفع خبر إنّ...فالخطأ الإعرابي هو خطأ نصب أو أخر الكلمات في الجملة بعدم اعطائها العلامات الإعرابية الملائمة، فقد رويت عن شخصيات معروفة كالحجّاج بن يوسف الثقفي إن روي انه قال ليحي بن يعمر (ت129هـ):" أتجدني ألحن؟ فقال: الأمير أفصح من ذلك: فقال : عزمت عليك لتخبرني ! فقال يحي: نعم ! فقال بله : في كتاب الله تعالى، فقال: ذلك شنيع، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى؟

قال قرآت:﴿ **قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** ﴾ [1]

فرفعت (أَحَبَ) وهو مصنوب...فقال الحجاج ليحي : لا تساكن ببلد انا فيه، ونفاه إلى خرسان[1].

[1] سورة التوبة الاية :24

ونفهم من هذا القول أن العرب القدامى من كانوا يمقتون اللحن في اللغة خاصة إذا ما لحق القرآن الكريم.

وإكتفينا من دراستنا على الأخطاء الإعرابية ولم نتجاوزها إلى مجالات التراكيب والمطالعة لأنه لا يمكن حصر كل الأخطاء الإعرابية في مدونتنا.

3. الاخطاء الصرفية:

يمكننا القول أن علم الصرف هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التجرد والزيادة والصحة والإعلال والإشتقاق والجمود....وسنستدل عن ذلك من خلال الأخطاء الصرفية الموجودة في مدونتنا وفي هذا الجدول يمثل إحدى النماذج التي استخرجنا فيها الأخطاء الصرفية.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	حلاوات الصحراء	خطأ في الافراد	1	حلاوة الصحراء	لأن الصواب في كلمة (حلاوة) أن تأتي مفرد وليس جمع
2	من الحجار	خطأ في الوزن	2	من الحجارة	لأن الصواب في كلمة (الحجارة) أن تأتي على وزن فعالة
	وسباب دعوتي			وسبب دعوتي	لأن الصواب في الكلمة أن تكون على وزن فَعَلُ(سبب)
3	إني استودعك	خطأ في الوزن	1	إني أدعوك	خطأ في اختيار الوزن المناسب والصواب أن تقول أني أدعوك.
4	شمس تضياء	خطأ في الوزن	1	شمس تضيء	لأن الصواب في الكلمة (تضيء) على وزن تُفيِلُ
5	لكي تشرب	خطـــــأ في	1	لكي تشتري	خطأ في تصريف فعل الأمر لن

[1] الانباري أبو بركان: نزهة الالباء في طباقات الادباء، ت:محمد أبو الفضل، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1988، ص 25-26

		تصريف فعل الأمر			الصواب ان تقول: تشتري بكتابة ياء النسبة في الأخير.
6	لن تتشاجروا	خطأ في المثنى	1	لن تتشاجرا	لأن مثنى الفعل المضارع (يتشاجر) هو تتشاجرا
7	ورملُ صفراءْ	خطأ في المذكر	1	ورمل أصفر	لأن الصواب في كلمة (أصفر أن تأتي مذكر وليس مؤنث لأنها نعت لكلمة رمل.
8	حيوانات كبير	أخطاء في المؤنث	16	حيوانات كبيرة	لأن الصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث بتاء التأنيت المربوطة لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم.
	مساجد عَتيَقْ			مساجد عتيقة	لأن الصواب في كلمة (عتيقة) أن تأتي مؤنث بتاء التأنيث المربوطة لأن ما قبلها مؤنث
	رحلة موفق			رحلة موفقة	لأن الصواب في كلمة(موفقة) أن تأتي مؤنث بتاء مربوطة لأن ما قبلها مؤنث
9	ناس كثير	خطأ في الجمع	5	ناس كثيرون	لأن الصواب في كلمة (كثير) هو الجمع بدل الإفراد لن ما قبلها جمع
	عراجين التّمار			عراجين التمور	خطأ في جمع كلمة (تمر) فالصواب تمور وليس تمار.
مجموع تكرارات الاخطاء 29					

ظل الصرف إلى فترة طويلة من نشاة اللسانيات اللّغوية بدرس في كتب النحو حيث إختلطت مسائلة بعضها ببعض وقد انفصل عنه أخيراً، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائلة فعصارة القول أن الأخطاء الصرفية في مدونتنا تنوعت بين الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع نحو :

(حيوانات كبير– حيوانات كبيرة) يمكن تفسير الخطأ في هذا المثال بعدم تميز التلميذ بين المؤنث والمذكر، فالصواب في كلمة كبيرة أن تأتي مؤنث وتكتب بالتاء المربوطة (كبيرة) لأن ما قبلها جمع مؤنث سالم وبين الخطأ في اختيار الأوزان المناسبة للفظة بحيث يمكن تفسير الخطأ في (من الحجار، من الحجارة) (شمسُ تضياء – شمس تضيء) سبب الخلط بين الكلمات وذلك لقلة معرفته بمختلف التغييرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف لكلمة الأصلية ، فبتغير الوزن يتغير المعنى لأن الصواب (الحجارة) أن تأتي على وزن فعالة أما في كلمة (تضيء) كان من الأجدر أن تأتي على وزن تعيل لا على وزن تعيال (تضياء)

4. **أخطاء أخرى:**

قمنا بحصر بعض الأخطاء الحشوية الكثيرة والتكرار في مدونة مكتوبة من طرف التلاميذ وذلك لأنها لا تصنف لامع الأخطاء النحوية ولا الصرفية ولا الدلالية والجدول أدناه يوضح ذلك.

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار	الصواب	التفسير
1	أن خلود أدعوكي لزيارة ولاية لأدرار	أخطاء الوقفات والسكنات الخاطئة	2	أنا خلود ادعوك لزيارة ولاية أدرار	لأن الصواب في كلمة (لزيارة) تكتب بالكسر بدل السكون لأنها اسم مجرور بحرف الجر إذا جاءت في وسط الكلام
2	أن تدهب إلى مدنية أدرار كتبت لها رسالة أدوعها لزيارة مدينة أدرار ، إن أدرار	أخطاء التكرار	7	أن تذهب إلى مدينة أدرار...كتبت لها رسالة أدعوها لزيارتها إنها	لأن التكرار يؤدي إلى الركاكة في التعبير في الجملة الواحدة
	فيها أشجار – فيها حدائق..فيها ناس كثيرون...			فيها أشجار وحدائق ...وناس كثيرون	
مجموع تكرارات الاخطاء: 09					

من الأخطاء الشائعة ، الأخطاء المتعلقة بالحشو والتكرار كما هو متعارف عليه هذه الأخطاء كثيرة في مدونة التلاميذ وهذا راجع إما لنقص الزاد المعرفي أو عدم القدرة على تكوين الأفكار الملائمة للموضوع المطروح، بالإضافة إلى عدم توضيح مخارج الحروف والفصل بين الجمل، كما لاحضنا الكتابة بدون توقف أو استعمال فواصل، نجد نقطة وقف أمام موضع يمكن أن تواصل فيه الجملة مما أدى إلى التكرار الذي يسبب الملّ، وهناك أمثلة عديدة من الوقفات والسكنات الخاطئة من بينها: (في يوم من الأيام– قلت لصديقتي– في يوم من الأيام قلت صديقتي)، لأن الجملة جاءت في البداية كان لابد من عدم وضع نقطة في وسط الجملة وعدم تسكين حرف الجر (من) في وسط الكلمة.

خاتمة

الخاتمة:

إنّ اللّغة وسيلة للتخاطب ووعاء للفكر، تربط الأمة وتوحدها فإذا ضعفت اللّغة ووهنت، تفككت تلك الأمة وضعفت نشأتها في لغة القرآن الكريم ومن هنا فالمحافظة عليها واجباً دينياً ولذلك عندما تفشى اللحن أو الخطأ في اللّغة العربية أصبحت مصيبة ومشكلة يعانون منها العديد من التلاميذ وكذلك جميع المستويات التعليمية(الابتدائي، المتوسط، الجامعي) وتلك الأخطاء تختلف أنواعها فمنها النحوية، الصرفية، الإملائية النطقية.

وفي ختام دراستنا هذه توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها فيمايلي:

- شيوع الأخطاء اللّغوية بكل أنواعها (الإملائية، النحوية والصرفية) في الطور الابتدائي.
- استعمال المعلم العامية في القسم وعدم حرصه على تكلم التلاميذ للّغة العربية الفصحى.
- درس الإملاء مهمش في مدارسنا.
- كثافة البرنامج اللغوي بصفة عامة والنحو بصفة خاصة الذي ليثقل كاهل التلميذ.
- قلة الوسائل المتمثلة في كتب المطالعة.
- التداخل اللغوي بين اللغتين الأم واللغة العامية وذلك لإختلاف التراكيب اللّغوية بينهما.
- عدم متابعة الأولياء لأبنائهم متابعة مستمرة .
- قواعد اللّغة العربية المجردة بحيث يشعر التلميذ أنها تشبه القواعد الرياضية.
- وبالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي لو استطعنا معالجة هذا المشكل من خلال نشاط الاملاء لا نجد الوقت الكافي فرسم الاملاء يكون في الحصة الواحدة وهي حصة البناء اللّغوي (التعبير الشفوي والكتابي)، وهذا غير كاف لأن الحصة فيها درس يبدأ بالامثلة والتحليل والمناقشة والقاعدة والتذكير ثم التطبيقات ثم الرسم الاملائي فيه امثلة وتحليلات ومناقشات.
- يعد الخطأ اللغوي مشكل ويؤثر على المتعلم سلبياً إذا ما لم يصحح له الخطأ وثم تجاهله بهذا يعود عليه ولن يصححه.

بينما يكون ايجابيا إذا ما صححه المعلمين وسلطوا الضوء عليه فمن الخطأ نتعلم الصواب.

ومن خلال هذه الدراسة ايضا توصلنا إلى مجموعة من المقترحات التي تخص المنظومة التربوية بما فيهم التلاميذ والمعلمين لمحاولة التقليل من نسبة انتشار الأخطاء اللّغوية لدى التلاميذ.

- مناقشة الأخطاء الاملائية وتسليط الضوء عليها للحد منها.
- على المعلم ان يصحح كراريس التلاميذ لمعرفة مواطن ضعفهم وأخطائهم للعمل على تفاديها.
- تشجيعهم على المطالعة والقراءة لتكون لهم القدرة على التعبير بطلاقة.
- على المعلم أن يشجع ويحفز تلاميذته على تعلم اللغة العربية من خلال منحهم جوائز وهدايا وهذه طريقة سهلة لكسبهم وجعلهم يتعلمون اللغة واعطائهم محبتها.
- نجد الكثير من المدرسين سيعملون الحذف في التدريس وهذا ليس بالصواب بل يجب عليهم تقديم يد العون لهم ورفع معنوياتهم وعدم زرع الرعب والخوف لتفادي نفورهم من المدرسة ومن التعليم.
- على الوزارة إعادة النظر في هذه القضية وذلك بتصفية المادة العلمية المقدمة لهم، وترك ما يتجاوز مستواهم إلى المراحل الاخرى (المتوسط ، الجامعي)

كنا نتمنى ان تخلو لغتنا الفصحى التي نستعملها من الأخطاء اللّغوية لأن بأحرف اللغة رسمت معالم الحضارات فخلدت صفحاتها المشرقة في التاريخ وبفضلها انتقلت إلينا كنوز الاقدمين .

وفي الختام نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في ابراز مشكلة من المشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها ولو بمقدار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- القرآن الكريم

1. ابن منظور : **لسان العرب**، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية ، 1994،
2. ابن منظور، **لسان العرب، مادة " الخطأ "**،ج1، بيروت، لبنان،ط1، (2003)

الجاحظ أبو عمرو بن حر: **البيان والتبين**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة 7، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998، ج1

3. بن حاجب: ابو عثمان بن عمر (ت 646)، (1983) **الايضاح في شرح المفصل**
4. **مرئ القيس** ن تح: أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب العلمية، ط2، القاهرة، 1964
5. كتاب: معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

المراجع

1. ابراهيم خليل وامتنان الصمادي، فن الكتابة أشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2009
2. ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن: **تقويم اللسان** حققه وقدم له : عبد العزيز مطر، الطبعة 1، دار المعرفة القاهرة، 1966
3. ابن عصفور: **المقرب**، تحقيق: عادل أحمد وعلي معوض، دار الكتب العلمية للنشر، لبنان،ط1، 1998
4. ابن منظور،: **لسان العرب**،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجوعة الأولى مادة الخطأ، ج1، ط1، 2003
5. ابن هشام الانصاري: **شرح شذور الدهب**، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، 2004
6. أبو هلال العسكري: **الفروق اللغوية** ،تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000
7. الامام عبد القادر الرازي: **قاموس عربي عربي، مختار الصحاح**،ط1، بيروت، 1997،
8. الانباري أبو بركان: نزهة الالباء في طباقات الادباء، ت:محمد أبو الفضل، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1988، ص 25-26

9. جميل صليب: **المعجم الفسلفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية**" دار الكتب اللبناني بيروت، لبنان، مكتبة المدرسة 1982، ص 530

10. حسن عبد الله الغنيمان: **الواضح في الصرف**، قسم اللغة العربية بكلية المتعلمين ، جامعة الملك سعود، د.ط،

11. خالد بن هلال تبن ناصر العبدي: **أخطاء لغوية شائعة**، مكتبة الجيل الواعد ،ط1، (1961)

12. خليل زايد: **الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية**، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع 2009،

13. دوغلاس براون : **أسس تعلم اللغة وتعليمها** ، ترجمة: عبد الراجحي ، النهضة العربية ، بيروت، د.ط.د.ت

14. رشيد أحمد طحيمة: **المهارات اللغوية مستوياتها** ، تدريسها، صعوباته، دار الفكر الغربي، القاهرة، مصر،ط1، 2004

15. السعيد بو عبد الله: **الأخطاء اللّغوية، معايرها ، أسسها، مظاهرها، وسبل لمعالجتها**

16. سيبويه أبي بشر عمر بن عثمان: **الكتاب**، دار الكتب العلمية، ج3، ص 317

17. صباح عباس: **الابنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس** ، القاهرة ،د.ط، (1976)،

18. صبري المتولي: **علم الصرف العربي، أصول البناء وقوانين التحليل** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002

19. صلاح الدين الزعبلاوي: **معجم أخطاء** ، الكتب، دار الثقافة والتراث، دمشق،ط1، 2006

20. ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا): صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر ، 2009

21. عارف كرخي أبو خضري: تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام ،د.ط، 1994،

22. عبدالرحمان الحاج صالح: **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر،

23. عبده الراجحي: **علم اللغة التطبيقي تعلم العربية**، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ص 50.

24. علي النعيمي: **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار اسامة للنشر والتوزيع، ص 40
25. علي رضا: **المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها**، ج1، ط3، ص 10
26. فضل الله محمد رجب: **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 1997
27. فهد الخليل زايد: **الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية**، دار البارزوري، .ط، 2009
28. فهد خليل زايد: **الأخطاء النحوية والصرفية والاملائية**، دار اليازوري ،عمان، الاردن، د.ط، 2006
29. **الكتاب سبويه**، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ج1
30. لسان العرب: **ابن منظور**
31. محسن علي عطية: **تدرسي اللغة العربية في ضوء الكفايات الإدانة**، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2007
32. محمد حولة: **الارطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**، ط1
33. محمد علي البطش : **الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الاقصى**، الجامعة الاسلامية ، فلسطين، 2008
34. محمد مبارك: **فقه اللّغة وخصائص العربية**، د.ط، دار الفكر ، ليبيا، د.ت
35. مروان بن سلمان بن يحي بن ابن حفصة: **أخطأ اللّغة العربية**، القاهرة،ط1، (1991م)،
36. مصطفى الغلاييني: **جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية** ، بيروت،ط3، 1995
37. منتدى التعلينم الشامل
38. منى العجر مي، هالة حسني بيدس: **تحليل الاخطاء اللغوية للمستوي الرباع من الطلبة الكوريين في المركز اللغات (الجامعة الاردنية)**، المجلد 42 ملحق 1 ،
39. نبيل أبو حلتم، نظمي الحمل، نبيل الزين، زهدي أبو خليل: موسوعة **علوم اللّغة العربية (قواعد ، صرف، بلاغة، إملاء)**،دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009،

مذكرات

1. حورية بشير: **المكتوب في المدرسة الاساسية الجزائرية تحليل انشاء تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة**، مذكرة تخرج لتنيل شاهدة ماجيستر كلية اداب واللغات قسم اللغة العربية وادابها، الجزائر، 2001-2002
2. دلال بن عطا الله: **الاخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمة اللغة العربية، جانعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014-2013
3.

مجلات

6. العربي السلماني: **دينامية الخطأ في سيرورة التعليم والمعرفة**، مجلة علوم التربية ، دورية مغربية نصف سنوية" منشورات عالم التربية، المجلد الثالث، العدد 24 مارس 2003
7. كمال بشر: **اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب**، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع العربية ، القاهر، ج 62، (1988)

الفهرس

الفهرس

تشكرات

اهداء

مقدمة 1

مدخل 6

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية

1.تعريف الخطأ : لغة واصطلاحاً 13

2. نبدة عن الخطأ 19

3. أسباب انتشار الأخطاء 22

4. الفرق بين الغلط والخطأ 26

5. أنواع الخطأ 29

الفصل الثاني: الأخطاء الشائعة في المستوى الخامسة ابتدائي

مقدمة 39

1. الأخطاء الإملائية 41

2. الأخطاء النحوية 47

3. الأخطاء الصرفية 52

4. أخطاء أخرى 54

خاتمة 57

قائمة المصادر والمراجع 60

الفهرس 65